الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء
(دراسة تحليلية تداولية عند نظرية سيرل)

بحث جامعي

إعداد:

عائشة داعية الفصاحة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٩٧

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء
(دراسة تحليلية تداولية عند نظرية سيرل)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عائشة داعية الفصاحة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٩٧

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : عائشة داعية الفصاحة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٩٧

عنوان البحث : الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية تداولية عند نظرية سيرل)

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعي أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٢ مايو ٢٠١٩

الباحثة

عائشة داعية الفصاحة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٩٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم عائشة داعية الفصاحة تحت العنوان الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية تداولية عند نظرية سيرل) قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٢ مايو ٢٠١٩

الموافق

المشرف	رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
عارف مصطفى، الماجستير	الدكتور حليمي، الماجستير
رقم التوظيف:	رقم التوظيف:
١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤	١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرّفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : عائشة داعية الفصاحة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٨٤

العنوان : الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية تداولية عند نظرية سيرل)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٢ مايو ٢٠١٩

لجنة المناقشة التوقيع

١- الدكتورة معصمة (المناقش الرئيسي) ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

٢- محمد زواوي، الماجستير (رئيس المناقشة) ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠١

٣- عارف مصطفى، الماجستير (السكرتير) ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المعرّفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإستهلال

قال الله تعالى:

وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ [آل عمران: ١٤٠]

صدق الله العلي العظيم

"Dan masa (kejayaan dan kehacuran) itu Kami pergilirkan diantara manusia (agar mendapat pelajaran). Dan agar Allah membedakan orang-orang beriman (dengan orang-orang kafir) dan agar sebagian kamu dijadikan-Nya (gugur sebagai) syuhada. Dan Allah tidak menyukai orang-orang zalim".
(QS. Ali Imran: 140)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

أبي مُحَمَّد إرحام

أمي ستي رحمة أستيني

أختي سودة عزيزة

أختي فره زيد عادلا

وجميع المعلمين المكرمين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توطئه

الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة أمر دينها، وأقام في كل عصر من يحوط هذه الملة بتشييد أركانها، وتأييد سننها وتبيينها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، المبعوث لرفع كلمة الإسلام وتشييدها وخفض كلمة الكفر وتوهينها، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ليوث الغابة وأسد عرينها.

قد تمت كتابة البحث الجامعي تحت العنوان الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء (دراسة تداولية عند نظرية سيرل). إستنادا إلى ذلك، أقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة إلى من قد ساهم وساعد في إتمام هذا البحث، ومنهم:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- فضيلة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية

٣- فضيلة الدكتور حليمي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

٤- فضيلة عارف مصطفى، المشرف في إعداد هذا البحث الجامعي

٥- فضيلة محمد صابي الفوزي، المشرف الأكاديمي في قسم اللغة العربية وأدبها

٦- جميع المدرسين والمدرسات في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها

٧- جميع أصدقائي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تحريرا بمالانج، ٢٢ مايو ٢٠١٩

عائشة داعية الفصاحة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٩٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

عائشة داعية الفصاحة. ١٥٣١٠٠٩٧. الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية تداولية عند نظرية سيرل). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية علوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المشرف : عارف مصطفى الماجستير

الكلمات المفتاحية : الأفعال الكلامية الإنجازية، التداولية، سورة الإسراء

التداولية هي فرع من فروع علم اللسانيات الحديثة التي تبحث اللغة من النواحي الخارجية وتشتمل من السياق والمتكلم والمخاطب في الحوار. أما الأفعال الكلامية هي الظواهر التي تحدث في الكلام. قد يكون قصد المتكلم تختلف بلفظ كلامه، والمجال الذي يبحث عنه هو الفعل الإنجازي وينقسم سيرل إلى خمسة أنواع وهي: الإخباريات والإعلانيات والإلتزاميات والتعبيريات والتوجيهيات. تتضمن الخطاب في القرآن على الأفعال الإنجازية وإحدى منها هي الخطاب في سورة الإسراء.

أما أسئلة البحث في هذا البحث هي ١) ما صور الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء ٢) ما أنواع الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء وأهدافها هي ١) لمعرفة صور الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء ٢) لمعرفة أنواع الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء.

وأما نوع هذا البحث هو الدراسة المكتبية، وتستخدم الباحثة المنهج الكيفي والوصفي. وطريقة جمع البانات هي طريقة الوثائقي من المصدر الرئيسية والثانوية. وتحليل البيانات بالطريق المنهج الوصفي.

أما نتيجة من هذا البحث التي حصلت الباحثة أن سورة الإسراء تتضمن ١٢٧ الأفعال الإنجازية وهي ٩ خطاب الإخباريات التي تتضمن في ٨ آيات. وأما من أنواع الإعلانيات تكوّن فيها ١٦ خطاب التي تتضمن في ١٦ آيات. وأما من أنواع الإلتزاميات تكوّن فيها ٣١ خطاب التي تتضمن في ٢٩ آيات. وأما من أنواع التعبيريات تكوّن فيها ٣٦ خطاب التي تتضمن في ٣٤ آيات. وأما من أنواع التوجيهيات تكوّن فيها ٣٥ خطاب التي تتضمن في ٣٤ آيات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Fushokhah, Aisyah Da'iyatul. 15310097. **Ilocutionary Speech Acts in Surat Al-Isra' (Study of Pragmatic Analysis according to Searle Theory).** Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Arif Mustofa, M. Pd

Keywords : Illocutionary Speech Acts, Pragmatic, Surat Al-Isra'

Pragmatics is a branch of modern linguistics that examines language based on factors outside the language which include the language context, speakers and speech partners when the conversation occurs. Speech acts are a phenomenon that occurs when speech occurs. When a speech occurs, the intention desired by the speaker is sometimes different from what he said. The theory that examines this is called an illocutionary speech act. In this case, Searle divides it into 5 types: assertive, declarative, commissive, expressive and directive. The conversations contained in the Qur'an contain many illocutionary speech acts, one of which is the conversation in Surat Al Isra.

The formulation of the problem in this study, namely: 1) what forms of illocutionary speech acts in Surat Al Isra' and 2) what types of illocutionary speech acts in Surat Al Isra '. The purpose is 1) to find out the forms of illocutionary speech acts in Surat Al Isra' and 2) to find out the types of illocutionary speech acts in Surat Al-Isra '.

This type of research is a literature study using qualitative descriptive methods. The data collection technique is the method of documentation from the main source and secondary sources, and data analysis using descriptive analysis.

The results of this study are researchers found 127 illocutionary speech acts contained in Al Isra's letter, namely 9 utterances in the form of assertive ilocutionary speech acts located in 8 verses. And 16 utterances are declarative illocutionary speech acts located in 16 verses. And 31 utterances in the form of commissive illocutionary speech acts located in 29 verses. And 36 utterances are expressive illocutionary speech acts located in 34 verses. And 35 utterances are directive illocutionary speech acts located in 34 verses.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Fushokhah, Aisyah Da'iyatul. 15310097. Tindak Tutur Ilokusi dalam Surat Al-Isra' (Kajian Analisis Pragmatik menurut Teori Searle). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Arif Mustofa, M. Pd

Kata Kunci : Tindak Tutur Ilokusi, Pragmatik, Surat Al-Isra'

Pragmatik adalah suatu cabang ilmu linguistik modern yang mengkaji bahasa berdasarkan faktor di luar bahasa yang meliputi konteks bahasa, penutur serta mitra tutur ketika terjadinya percakapan. Tindak tutur merupakan suatu fenomena yang ada ketika terjadi ujaran. Saat terjadi ujaran, maksud yang dikehendaki oleh penutur terkadang berbeda dengan apa yang ia tuturkan. Teori yang mengkaji hal tersebut dinamakan dengan tindak tutur ilokusi. Dalam hal ini, Searle membaginya menjadi 5 macam yaitu asertif, deklaratif, komisif, ekspresif dan direktif. Percakapan yang terdapat di dalam Al-Qur'an mengandung banyak sekali tindak tutur ilokusi, salah satunya adalah percakapan dalam surat Al Isra.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini, yaitu: apa bentuk tindak tutur ilokusi dalam surat Al Isra'dan apa jenis-jenis tindak tutur ilokusi dalam surat Al Isra'. Adapun tujuannya adalah untuk mengetahu bentuk-bentuk dan jenis- jenis tindak tutur ilokusi dalam surat Al-Isra'.

Jenis penelitian ini adalah penelitian kajian pustaka dengan menggunakan metode kualitatif deskriptif. Adapun teknik pengumpulan data adalah metode dokumentasi dari sumber utama dan sumber sekunder, serta analisis data menggunakan analisis deskriptif.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah peneliti menemukan 127 tindak tutur ilokusi yang terdapat dalam surat Al Isra'yaitu 9 tuturan berupa tindak tutur ilokusi asertif yang terletak di 8 ayat. Dan 16 tuturan berupa tindak tutur ilokusi deklaratif yang terletak di 16 ayat. Dan 31 tuturan berupa tindak tutur ilokusi komisif yang terletak di 29 ayat. Dan 36 tuturan berupa tindak tutur ilokusi ekspresif yang terletak di 34 ayat. Dan 35 tuturan berupa tindak tutur ilokusi direktif yang terletak di 34 ayat.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

تقرير الباحثة ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

الإستهلال ..... د

الإهداء ..... هـ

توطئه ..... و

مستخلص البحث ..... ز

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... ح

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ..... ط

محتويات البحث ..... ي

الباب الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمية البحث ٤

ه. تحديد المصطلحات ٤

و. الدراسات السابقة ٥

ز. منهجية البحث ٧

١- نوع البحث ومدخله ٧

٢- مصادر البيانات ٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- طريقة جمع البيانات ٨
٤- طريقة تحليل البيانات ٨

الباب الثاني: الإطار النظري

أ. مفهوم التداولية ١٠
ب. مجالات الدراسة التداولية ١٢
١- الإشاريات ١٢
٢- الإفتراض السابق ١٤
٣- الإستلزام الحواري ١٤
٤- الأفعال الكلامية ١٥
ج. نظرية الأفعال الكلامية ١٥
١- الأفعال الكلامية عند أوستن ١٦
٢- الأفعال الكلامية عند سيرل ١٩
د. مجالات الأفعال اللإنجازية عند رؤية سيرل ٢٠

الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث

أ. لمحة عن سورة الإسراء ٢٣
ب. الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء ٢٤
ج. أنواع الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء ٣٣

الباب الرابع: الخلاصة والإقتراحات

أ. الخلاصة ٩٢
ب. الإقراحات ٩٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر ٩٤

ب.المراجع العربية ٩٤

ج. المراجع الأجنبية ٩٦

سيرة ذاتية ٩٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

جعل الله الإنسان خليفة في الأرض وخلق بأحسن تقويم. كرمهم على سائر المخلوقات بالمميزات ونعمهم بالعقل، ولديه دور مهم في مجير أعمال اليومية. وبجانب ذلك، كونه يستطيعون أن يحصلوا بظواهر الإنسانية العجائب.

وأحد من الظواهر الإنسانية هو الكلام الذي يُستعمل للإتصال. كل من يتكلم يملك قصدا مختلفا يناسب بحاجته والإتصال هو طريق لتحقيقه. بوسيلة اللغة، كان الإنسان يتصل لقضاء حاجته وليعبر ما في ذهنه وفكرته. واللغة هي ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس (بحر الدين، ٢٠٠٩، ص. ٣). قال الله تعالى: خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) اي خلق الإنسان السميع البصير الناطق وألهمه النطق الذي يستطيع به أن يبين عن مقاصده ورغباته، ويتميز به عن سائر الحيوان (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ١٢٥٥).

كان الكلام يشتمل معاني المختلفة لأنه يصدر من العقل. درجات الإنسان يُعرف بكيف ما يعبر ويتكلم في فكرته، لأن بيئة التي يحي فيها يئثر آداب الكلام بتأثير الكبير. هناك، بعض من يتكلم بالغيظ والأذى وبعض الآخر باللطف واللين ويستخدم قولا حسنا ولو يقصدوا بعكسه. فإذا، قد يوجد اللفظي المورود يختلف بمعنا المقصود.

إستنادا على الشرح السابق، يُفهم بأن معنى الكلام لا يتمسك ببنية اللفظ الكلام أبدا، بل يتأثر الجوانب الخارجية كمثل السياق والمتكلم والمخاطب في استعمال اللغة. كمثل قول من "أنا متأخرا"، يمكن معناه بإخبار أو أمر بالسرعة. لو يقول الأب حين يُأمر بتناول الفطور فهو يمكن بمعنى للإخبار بانه متأخرا، ويختلف المعنى باختلاف السياق كمثل يكون الأب أن يذهب إلى الشركة ويريد تناول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفطور والطعام ليس مستعد فيقول "أنا متأخرا" فيمكن بمعنى للأمر بالسرعة ليعد الطعام.

وإذا تحدثنا عن الكلام، أنه شيء يتضمن عديد المعاني والمقاصد على حسب السياق أو المتكلم أو المخاطب في عملية الحوار. أما علم الذي يتخصص في دراسة الكلام هو "الأفعال الكلامية" من الدراسة التداولية. وعموما، أن التدولية هي نوع العلم يبحث في علاقة أشكال الكلام بمن ألقاها، وكذلك تستخدم التداولية لفهم معاني الكلام بنسبة إلى أحوال وقوعه. أن التداولي إصطلاحا هو علم الذي يستخدم به الناس لفهم معاني أقوال غيرهم أو فهم مراد المتكلم في أحوال معين (درما، ٢٠١٤، ص. ٧٤). فلذلك، يستطيع الشخص أن يفهم مقاصد غيره عبر الكلام ثم يتحدث فيه باستخدام العديد من الأفعال (يولي، ٢٠٠٦، ص. ٥).

الفعل الإنجازي هو نوع من أنواع الأفعال الكلامية ويعد مركزية الأفعال. فيه يبحث عن المعنى أو الغرض الإنجازي الذي يُنظر بحسب الجوانب الخارجي من اللفظ الكلام. وينقسم سيرل إلى خمسة أنواع وهي الإخباريات والإعلانيات والإلتزاميات والتعبيرات والتوجيهيات. ويهم إلى وضيفة الحوارات حتى يفسّر معنى الكلام بالتفصيل.

القرآن هو وحي يوحى إلى رسول الله، وبوسيطة القرآن يتصل الله إلى بني آدم عن كل أمور الآخرة والدنيا، ومن أمور الدين وغيرها. فيه، يشتمل الآيات القرآنية عن القصة والوعيد والوعد وغيرها.

وعموما، ليكتشف عظيم علوم القرآن فهو يحلل بحسب الجوانب الداخلي في لفظه كمثل النظرية اللسانيات القديمة منها البلاغة والنحو والصرف وغير ذلك. و في هذا الزمان نشأت العلوم بتطور الكبير خاصة في علم اللغة. بحث القرآن بالدراسة المتنوعة من اللسانيات القديمة أو الحديثة. وبسبب كثير تحليل القرآن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

باللسانيات القديمة، فاختارت الباحثة اللسانيات الحديثة هي التداولية لتحليل القرآن يعني سورة الإسراء.

كما يعرف، نزلت سورة الإسراء بحدث إسراء النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في جزء من الليل. كان الكافرون والمشركون لا يؤمنون به ويكذبون بصوابه. ذكر الله تعالى في سورة الإسراء عن قصة نبي الله نوح وموسى عليهما السلام، وقصة بني إسرائيل عن فعلهم بالإفساد في الرض مرتين حتى سميت أيضا سورة الإسراء بسورة بني إسرائيل.

وكان الخطاب القرآني في سورة الإسراء قد تحمسه لتحليل خطابها بعمق وتفصيل بالدراسة التداولية، لأنها تملك المعاني تختلف بألفاظها الموروده في الآيات القرآنية. فلذلك تركز الأفعال الإنجازية لإيجاد الغرض الإنجازي الذي يتضمن فيها بالنظر على التفسير القرآن ليعرف سياقها. بفهم معنى الخطاب فيها، نستطيع فهم المراد بالخطاب الكريمة في القرآن. فبهذا، أخذت الباحثة الموضوع **الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية تداولية على نظرية سيرل)**.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة فأسئلة البحث هي:

١- ما صور الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء ؟

٢- ما أنواع الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء؟

ج. أهداف البحث

من أسئلة البحث السابقة فأهداف البحث هي:

١- لمعرفة صور الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء

٢- لمعرفة أنواع الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. أهمية البحث

فهذا البحث أهميتان، وهي:

١- أهمية نظرية

أ) لزيادة المعرفة عن الدراسة التداولية خاصة في الأفعال الكلامية تعني الأفعال الإنجازية.

ب) لاكتشاف علم التداولية يعني الأفعال الكلامية في الأفعال الإنجازية في القرآن

٢- أهمية تطبيقية

أ) لتسهيل الفهم حول دراسة تداولية خاصة في الأفعال الكلامية الإنجازية في القرآن.

ب)لزيادة المراجع في المكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هـ. تحديد المصطلحات

التداولية: عند رأي موريس التدولية هي العلاقات بين العلامات ومستخدمها وتقتصر على دراسة ضمائر التكلم والخطاب وظرفي المكان والزمان والتعابير التي تستقي دلالتها من معطيات تكون جزئيا خارج اللغة نفسها (آن، ٢٠٠٣، ص. ٢٩). والتعريف الأخر عنها هو فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس استخدام اللغة ومعنها مناسبا بأحوال مستخدم اللغة. تتصل التداولية باستخدام اللغة لفظيا أو لسانيا ويهم مقام الكلام تاما (روسمنطا، ٢٠١٥، ص. ٥٩).

الفعل اللإنجازي هو الفعل الأساسي الذي يتأتى من خلاله معنى الإنجاز يعني يقصد به أن المتكلم حين ينطق بقول ما، فهو ينجز معنى قصديا (الصرّاف، ٢٠١٠، ص. ٤٢). يتركز الفعل الإنجازي من ناحية المتكلم والمخاطب والظروف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأحوال. ويكون الفعل الإنجازي مركز الفعل الكلامي (ويجانا، رحمدي، ٢٠١١، ص. ٢٤).

و. الدراسات السابقة

١- البحث الجامعي عن تحليل التداولية في لقرآن الذي كتبته مريم جهي ريني، طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا تحت الموضوع افعال الكلام في سورة القصص في القرآن الكريم (دراسة تحليلية تداولية) سنة ٢٠١٧ م. تستعمل هذا البحث تحليل أفعال الكلام لجون اوستين الذي يحتوي على فعل القولية، وفعل اللإنجازية وفعل التأثيرة. ويسمى الكلام في اللغة العربية، فاستخدم هذا التحليل كلام الإنشاء الطلبي. وأما نتائج هذا البحث التي حصلت الباحثة تحتوي السورة القصص ٣٢ أية التي تقسم على ٣ أنواع هي كلام الإنشاء الطلبي وهي كلام الأمر ١١ أية، وكلام الإستفهام ١٣ أية، وكلام النهي ٨ أية. أما وظيفة أفعال الكلام من تلك كلام الثلاث وهي كلام الأمر: الإرشاد الإلتماس، الدعاء، الإباحة والتهديد. وكلام الإستفهام: التشويق، الإنكار، التعجب، التعظيم، التوبيخ، التحقير، الإستبطاء، والتقرير. وكلام النهي: الإرشاد، التوبيخ والإلتماس. فبعد تحليل تلك الكلام الثلاثة تحتوي فيه فعل القولية، وفعل الإنجازية، وفعل التأثيرة.

٢- البحث الجامعي عن تحليل التداولية في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري الذي كتبته فاتح إحساني، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري (دراسة تحليلية تداولية) سنة ٢٠١٦ م. تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي هو البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية المحققة المكتوبة. وأما نتائج البحث التي حصلت الباحثة عن الحدث غير التعبيري الذي يقع في مختصر صحيح مسلم للإمام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المنذيري بلغ عدده ثلاثة عشر الأحاديث منها: التوجيهات أو إرشادات الذي يتضمن ٤ الأحاديث، الإخباريات الذي يتضمن ٥ الأحاديث، الإلتزاميات الذي يتضمن ١ الحديث، التعبيرات الذي يتضمن ١ الحديث والإعلانيات الذي يتضمن حديثان.

٣- رسالة الماجستير عن تحليل التداولية في القرآن الذي كتبته نور الوطني طالبة في كلية الدراسات العليا بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا تحت الموضوع الكليمات الإعلانيات في القرآن سورة الحديد (دراسة تحليلية الأفعال الكلامية) سنة ٢٠١٦ م. وأما نتائج الرسالة التي حصلت الباحثة أن الكليمات الإعلانيات في سورة الحديد يملك معان مختلفة منها للأمر ٩ أية، للإظهار القوة ٢ أية، للإظهار الوجود البقاء والقوة ١ أية، للتقرير ٢ أية، للتشجيع٤ أية، للعبرة ٣ أية، للتهديد ٢ أية، للإظهار الرحمن والرحيم ١ أية، للذكر ٣ أية، للإظهار الغنى ١ أية .

٤- البحث الجامعي عن تحليل التداولية في نص المسرحية الذي كتبته حكمة الحسنة، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى غد" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية تداولية) سنة ٢٠١٦ م. تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي. واما نتائج هذا البحث التي حصلتها الباحثة عن الجملة التوجيهيات ٤٤ جملة من نص المسرحية في باب الأول والثاني. وهي تتكون من الأمر ١١ محادثة، والطلب ٦ محادثات، والتوسل ٣ محادثات، والدعوة ٦ محادثات، والنصح ٣ محادثات، والأرغام ٢ محادثات، والاضطرار ٢ محادثات، والتحد ٢ محادثات، والنهي ٥ محادثات، واصدار الأوامر ٣ محادثات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نظرا إلى هذه الدراسات السابقة، ربما من ناحية الدراسة متساوية تعني الداسة التداولية. لكن، يختلف هذا البحث بالدراسات السابقة من ناحية الموضع النظري وموضع البحث. كانت الدراسات السابقة يستخدمون الأفلام والنص المسرحية وسورة الحديد وسورة القصص لموضع البحث. وفي هذا البحث يستخدم الباحث سورة الإسراء ويركز في فعل الإنجازي على نظرية سيرل.

ز. منهجية البحث

١– نوع البحث ومدخله

تستخدم الباحثة المنهج الكيفي وهو منهج البحث الذي يقوم الإختراعات لم تتحقق فيه الإحصاء (موليوع، ٢٠١٦، ص. ٦). وكانت في المنهج الكيفي طريقة الكيفي الوصفي *(qualitative descriptive)*. يعتمد الأسلوب الوصفي على تعبير الوقائع أو الظاهرات الموجودة من مفعول البحث ويوضح خصائصها عبر الوصف وصفا دقيقا على المنهج الكيفي (عدس، عبيدات، عبد الحق، ٢٠٠٥، ص. ٢٤٧).

نوع هذا البحث من البحث المكتبي *(library research)* هو أحد المناهج في البحث الكيفي يعني جميع المعلومات من الكتب والمقالات والمجلات المتعلقة بالموضوع في ذلك البحث ولا يحتاج البحث الميداني. والتعريفه الطريقات ترتبط باجتماع والقراءة والكتابة المصدر المكتبي (زيد، ٢٠٠٨، ص. ٣).

٢– مصادر البيانات

يتكون هذا البحث من المصدرين، هما:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) المصادر الرئيسية

المصادر الرئيسية هي المصادر التي دونت وسجلت ببياناتها ومعلوماتها بشكل مباشر بواسطة الشخص أو الجهة المعنية بجمع تلك المعلومات ونشرها (قنديلجي، ٢٠٠٨، ص. ١٩٤). أما مصدر الرئيسي في هذا البحث القرآن الكريم يعني سورة الإسراء.

ب) المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي التي تنقل معلومتها عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر أي أن البانات المتوفرة في المصادر الثانوية قد تكون منقولة أو مترجمة الى لغة أخرى التي ظهرت فيه تلك البيانات والمعلومات المباشرة (قنديلجي، ٢٠٠٨، ص. ١٩٦). أما المصادر الثانوية يعني الكتب الأجنبية والعربية التي تتعلق بالتداولية منها الكتاب الأفعال الإنجازية لعالي محمود حجي الصرّاف الطبعة الأولى بمكتب الآداب القاهرة سنة ٢٠١٠ م وكتاب النظرية البراجمتية اللسانية لمحمد عكاشة بمكتب الآداب القاهرة سنة ٢٠١٣ م وغير ذلك من كتب المعلقة بموضوع البحث.

٣- طريقة جمع البيانات

في هذا البحث تستخدم الباحثة الطريقة لجمع البيانات باالطريقة الوثائقية *(documenter method)*. تتضمن الوثائق المصادر للتفسير والتدقيق (موليوع، ٢٠١٦، ص. ٢١٧). تصدر الوثائق من الكتب والمقالات والمجلات التي تتضمن الدراسة التداولية. والهدف في استخدام هذه الطريقة هو لحصول البيانات التي تتعلق بهذا البحث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤ – طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية التحليل في البيانات المتوفرة باعتماد على الطريقة المعينة وتناسب نوع البحث لتحصل على النتائج المقصودة. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة التحليل الوصفي. إن المنهج الوصفي لايتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها، بل إنه يشمل كذلك على تحليل دقيق لهذه البيانات وتفسر عميق لها (عليان، غنيم، ٢٠٠٠، ص. ٤٤). وأهداف هذه الطريقة هي وصف سياق مفعول البحث باستناد على الوقائع الموجودة. بهذه الطريقة، تحلل الباحثة عن الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء. وخطواتها كالتالي:

أ) قراءة سورة الإسراء حتي تفهم الباحثة فهما تاما عن المعنى في سورة الإسراء

ب) تبحث الباحثة عن الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء

ج) تكتب الباحثة الأيات التي تتضمن الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء

د) تعين الباحثة عن الأنواع الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني
الإطار النظري

أ. مفهوم التداولية

إن التداولية فرع حديث من فروع العلوم اللغوية تهتم بدراسة وتحليل عمليات الكلام والكتابة لعرف وظائف الأقوال اللغوية. فيها تبحث عن الكيفية التي يستعمل الناس لفهم معاني الأقوال، وكذا ليفصل أسباب نجاح المخاطبين والمتكلمين في الموقف الكلامي الذي يدور بينهم في عملية التحدث (جاد الكريم، ٢٠١٤. ص. ٢٧). وفي الموقف الكلامي يشتمل جوانب عديدة، منها: المتكلمون والمستمعون وسياق التفوه وهدف التفوه والفعل الإنجازي والتفوه بوصفه نتاجا (جاد الكريم، ٢٠١٤. ص. ٣٢).

أما الدراسة التداولية لا تحيط في مجال معين لكنها تتعدد في مجالاتها واتساع في بحوثها، فحصلت تنوع مهمومها. تعد المصطلح "التداولية" المقابل العربي الأشهري يتفقه الدارسون على إرجاعه إلى فليسوف تشارلز موريس (Charles Morris) للمصطلح الإنجليزي *pragmatics* (الصراف، ٢٠١٠، ص. ١). في الغالب، يدل المصطلح *pragmatics* عل ما له علاقة بالأعمال والوقائع الحقيقة (اليزيد، ٢٠١٦، ص. ٧).

فالتداولية ترجع إلى مادة "دول" يدل على تنقل شيء من مكان إلى آخر. كان الباحث المغربي طه عبد الرحمن وهو يستحدث مفهوم "التداولي" في ترجمته لمصطلح *pragmatics* سنة ١٩٧٠ يقول في تعريفه للفعل "التداول": والفعل (تداول) في قولنا: تداول الناس كذا بينهم، بمعنى تناقله الناس وأداروه بينهم. كما يعرف أن مفهوم النقل والدوران مستعملان في نطاق اللغة المستعملة كاستعمال في المثال التالى، فيقال: نقل الكلام عن قائله، بمعنى رواه عنهم. أما النقل والدوران يستخدمان في اللغوي على معنى التواصل، فالتداول يشتمل على الحركة بين اثنين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يعني التواصل والتفاعل (جاد الكريم، ٢٠١٤. ص. ١٤). إذن، في المجال التداولي معناه أن يكون القول موصولا بالفعل ويشتمل معنى التواصل بين المخاطبين والتفاعل بينهم (بوخشة، د.ت. ص. ١٣).

إرتبط دراسة التداولية بالأمرين، هما يهتم بوجه الإستعمال اللغة في متنوعة السياقات ومنطلقه فلسفي بالتحاول بحث القظايا المعرفية من خلال آثارها العملية (بوخشة، د. ت. ص. ١٥). إعتمادا على نظر يولى يشتمل التدولية أربع جوانب يعني دراسة عن الهدف المتكلم ومعنى السياق وإلقاء الرسالة أبلغ من الكلام والتعبير عن الإرتباط (كاون، ٢٠١٧، ص. ١٧).

مفهوم موضوع التداولية للدارسين منها:

١- التداولية هي دراسة استعمال اللغة ليس البنية اللغة، تدرس اللغة عند استعمالها في الدرجات المتنوعة، واعتبارها "كلاما محددا" صادرا من "متكلم محدد" وموجها إلى "مخاطب محدد" ب"لفظ محدد" في مقام تواصلي محدد" لتحقيق "غرض تواصلي محدد" (جاد الكريم، ٢٠١٤. ص. ٢٧).

٢- شرح أسباب فشل المعالجة اللسانية البنيوية الصرف في معالجة الملفوظات (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ٢٨).

٣- تسعى التداولية لتوجيه المعنى المتضمن في القول (غير الحرفي) لأن في الإستعمال أفضل من الحرفي المباشر (جاد الكريم، ٢٠١٤. ص. ٣٠).

٤- التداولية هي دراسة عن العلاقة اللغة بالسياق تعني تهم على المستعملين اللغة وظروف الواقع العملي الذي تستخدم فيه اللغة (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٤).

وعلى الرغم من اختلاف النظر بين الدارسين حول "التداولية" وتساؤلاتهم عن القيمة العلمية للبحوث التداولية وتشكيكهم في جدواها ... فإن معظمهم يثبت بأن قضية التداولية هي إيجاد القوانين الكلية للإستعمال اللغوي والتعرف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي، وتصير التداولية من ثم جديرة بأن تسمى "علم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستعمال اللغوي" (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ١٧). وأقدم التعريفات هو تعريف شارل موريس وهو أول من بادر بوضع تعريف مقصود أي الميلاد الأول لمصطلح التداولية *pragmatics*، وعرفها كالتالي: وبالإجمال النحوي الذي يقتصر على دراسة العلاقات وعلم الدلالة الذي يدور على الدلالة التي تتحدد بعلاقة تعين المعنى الحقيقي القائمة بين الدلالات وما تدل عليه (اليزيد، ٢٠١٦، ص. ١٠).

التدولية هي دراسة تحليلية عن المعنى الكلام في السياق كما يذكر اللساني الفرنسي (ميبه) أن الكلمة الحقيقية هي الكلمة في السياق والكلمات ليس لها معان بل لها إستعمالات، تخرج الإستعمالات من محيط اللغة الساكن إلى محيط الكلام المتحرك. لذلك، أن مجال التداولية اللسانية كل ما يرتبط بالتواصل اللغوي تهم بالمتكلم واعتبار المخاطب وصياغة الكلام وإبلا غ الكلام والمناسبة بين الواقع وعدمه (جاد الكريم، ٢٠١٤. ص. ٣٥). يرى فيرث أن المعنى الكلام لايتعلق على الأصوات والكلمات والأبنية فقط، بل يتعلق على السياق. اعتمادا على ذلك، أن التفاهم في المعاني الأقوال لايؤثر عن العامل الداخلي بل يؤثر بالعامل الخارجي (جاد الكريم، ٢٠١٤. ص. ٣٤).

ب. مجالات الدراسة التداولية

أن الحقل التداولي في الدراسات اللسانية الحديثة هو الذي يشتمل بدراسة علاقة العلامات باستعمالها ومقاماتها وأطرافها التداولية هي دراسة العلاقة بين اللغة والناطقين والمؤولين (قدور، ٢٠١٤، ص. ١١). وتبحث في التداولية اللسانية المعاصرة الجوانب الآتية (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٨٢):

١- الإشاريات *(Deixis)*

قد تسمى المعينات أو المؤشرات، وهي تعبيرات تحيل إلى عناصر السياق في الأتصال تحيط المتكلم والمخاطب وزمن المنطوق ومكانه وغير

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ذلك. وأن هذه التعبيرات كلها ترتبط ارتباطا تاما بالسياق الذي تُستخدم فيه، ولا يستطيع تفسيرها بدونه (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٨).

وتربط الروابط الداخلية بين وحدات النص وتحقق تماسكه وانسجامه وتربطه بعالمه الخارجي وهي الإحالة التى تتحدد من خلال العنصر اللغوي والسياق الوجودي أو الخارجي وتعد دراسة البعد الإشاري جزء من مقاصد الخطاب. ووظيفة الإشاريات التي تتصل بالسياق هي لتوضيح غاية المتكلم التي يفسرها السياق اللفظي والسياق الخارجي. وتفيد التأكيد والإختصار في اللفظ لإغناها عن ذكر المشار إليه واستحضاره في اللفظ. وأما أنواعها فهي: الموصولات والضمائر وأسماء الإشارة والظروف وألفاظ الأمكنة ودلالات الأزمنة (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٨٤).

هناك أنواع من الإشاريات، كاتالي (جاد الكريم، ٢٠١٤. ص. ٤٤):

أ) **الإشاريات الشخصية *(Personal Deixis)***

تمثل بالضمائر تدل على المتكلم والمخاطب ومن تشاركوا في الحوار، سواء كانت متصلة أم منفصلة (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٨٤). ومن نحوها: هو، هما، هم، هي، هما، هن، أنت، أنتما، أنتم، انت، أنتما، أنتن، أنا، نحن وغيرها.

ب) **الإشاريات الزمانية *(Temporal Deixis)***

في صورة عامة، تمثل بالظروف الزمان. وقد تدل الإشاريات على معنى الزمان الكوني والنحوي. أما الزمان الكوني هو الظروف التي تحيل إلى العالم الخارجي كالظروف وأسماء الوقت والزمن التي تقدر بالعالم الخارجي (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٨٥). ومن نحوها: الآن، اليوم، الصباح، المساء وغيرها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) **الإشاريات المكانية *(Spatial Deixis)***

تمثل بالظروف المكان واستعمالها لعرف مكان المتكلم والمخاطب والسامع حين وقوع الحوار. والإحساس بالمكان أسبق من إحساس بالزمان لأن إدراك المكان يقترن بأبعاد حسية مادية وإدراك الزمان يقترن بأبعاد ذهنية شعورية (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٨٥). ومن نحوها: تحت، فوق، هنا، هناك وغيرها.

د) **الإشاريات الإجتماعية *(Social Deixis)***

تمثل بالعبارات تشير إلى علاقة الإجتماعية بين المتكلم والمخاطب من علاقة رسمية *(formal)* أو غير رسمية *(informal)* أو حميمة *(intimacy)* أو غير حميمة *(non intimacy)* أو غير ذلك من مستويات العلاقة. ومن نحوها: شيخ، أستاذ، أم، أب وغيرها.

٢- **الإفتراض السابق *(Presupposition)***

يقصد بالإفتراض السابق هو المعلومات المشتركة بين المتكلم والمخاطب المعروفة سابقا. بمعنى، يؤسس المتكلم الإفتراض في السابق حين يوجه كلامه إلى المخاطب (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٩).

ينطلق المتخاطبون من معطيات أساسية معترف بها ولا يصرح بها المتكلمون الإفتراضات المسبقة وإنما تشكل خلفية التبليغ الضرورية لنجاح العملية التبليغية (جاد الكريم، ٢٠١٤. ص. ٤٥).

٣- **الإستلزام الحواري *(Conversational Implicature)***

بدأ الفيلسوف "جرايس" في هذ المجال عندما ألقى محاضراته في جامعة هارفاد سنة ١٩٦٨ م. قال "جرايس" في حوارات، ان الناس قد يقولون ما يقصدون وقد يقصدون اكثر مما يقولون، فأراد أن يقيم معبرا بين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ما يحمله القول من معنى صريح، وما يحمله القول من معنى متضمن مما نشأ عنه فكرة الإستلزام الحواري (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٩).

أما خواص الإستلزام الحواري عند جرايس: الإستلزام يمكن إلغاؤه ومتصل بالمعنى الدلالي لما يقال ويمكن تقديره ومتغير (الصراف، ٢٠١٠، ص. ١٠). وقسم الإستلزام الحواري إلى قسمين، (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٨٨):

أ) الإستلزام العرفي هو المعاني الأصلية المباشرة دون مجازية والمعاني التركيبية والسياقية.

ب) الإستلزام الحواري هو المعاني التى متغير ببتغير السياقات التى يرد فيها.

٤- الأفعال الكلامية *(Speech Acts)*

الفعل الكلامي هو أحد أهم الأمور في التداولية. والتعريف عنه: التصرف (أو العمل) الإجتماعي أو المؤسساتي الذي ينجزه الإنسان بالكلام، ومن ثم فالفعل الكلامي يراد به الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملفوظات معينة (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٢٢).

ج. نظرية الأفعال الكلامية

نسبت نظرية الأفعال الكلامية إلى أوستن، هو بداية الحديث الذي ألقي محاضراته في جامعة هاردفورد سنة ١٩٥٥ في كتابه "كيف تصنع الأشياء بالكلمات" (قدور، ٢٠١٤. ص. ٩). أما موقع مفهوم الأفعال الكلامية يتميز في المذهب اللساني الجديد في تصور المعاصرين وأصبحت نواة مركزية لكثير من البحوث التداولية (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٢٦). نشأت فكرة الأفعال الكلامية من أهم مبدإ في الفلسفة اللغوية الحديثة في مجال نشأة التداولية وتطورها وهو إستعمال اللغوي ليس إبراز منطوق لغوي فقط، بل إنجاز حدث اجتماعي معين أيضا في الوقت نفسه (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٨٩). وتعد نشأة وتطورة الأفعال الكلامية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على يد فلاسفة كمثل أوستين وسيرل لا على يد اللغويين لأن مفهوم الأفعال الكلامية مفهوم تداولي منبثق من مناخ فلسفي عام هو تيار "الفلسفة التحليلية" بما احتوته من مناهج وتيارات وقضايا.

أضحى الفعل الكلامي نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية بمعنى كل منطوق يحصل على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري ويعد نشاطا ماديا نحويا يرتبط أفعالا قولية لتحقيق أغراض إنجازية وغايات تأثيرية ردود فعل المتلقي ومن ثم فهو يطمح أن يكون ذا تأثير في المتلقي اجتماعيا أو مؤسستيا ومن ثم إنجاز شيء ما (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٢٢).

وأورد العلماء والدارسون عن خصائص الفعل الكلامي وهي مهمة لنجاح الفعل الإنجازي، وهي كالتالي (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٢٥):

أ) فعل قولي، لتمييز الإنجازات غير اللغوية اي غير كلامية عن الأفعال الإنجازية كدق جرس الباب للإذن في الدخول.

ب) فعل إنساني، فعل لغوي يصدر من الإنسان بإتباع غايات معينة التي يختارها الإنسان لنفسه.

ج) فعل قصدي، استطاع الطلب المسئولية عنه.

د) فعل له معنى، ويشترط أن يكون الفعل قابلا لفهم.

هـ) فعل متوجه به إلى المخاطب، بوجود التعاون بين المتخطبين ويشترط ان يتعارفوا هذا التعاون سابقا حيث من إستراتيجيات التخاطب وتواضع المحادثة أو عرفيتها وكان ذلك في فهم قصد المتكلم شيء ضروري.

و) فعل مقيد، كونه يقيد بالقواعد مثالا.

ز) فعل خاضع للمواضعة والتعاقد، يحقق على مراعة نظام التعاقد الإجتماعي بين الناس من جهة وإستراتيجيات التي تخول للمتكلم إخراج مقاصده لإمكان الفهم للمخاطب من جهة أخرى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح) فعل له طبيعة إجتماعية، يحتوي على سلوك المشاركين معنا في الحوارات.

ط) فعل له طبيعة سياقية، يعتمد المتكلم بالسياق على شكل عام لإدراك المقاصد.

واشتهر في النظرية الأفعال الكلامية الفيلسوف الإنجليزي جون أوستن وتلميذه جون سيرل، وشرحها كالتالي:

١- الأفعال الكلامية عند أوستن

قد إتفق الدارسون أن موضوع الأفعال الكلامية ظهر في الأفق الفلسفي والتداولي ثم اللغوي بفضل الفيلسوف الإنجليزي "جون لانجشو أوستن" (١٩١١-١٩٦٠) وفتح هذا الموضوع أمام أصدقائه وتلاميذه ليتوسعوا ويتعمقوا بعض جوانب فيه ويعدّلوا كثيرا من آراء أستاذهم حتى يعد أوستن مئسسا في هذا المجال (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٢٩).

عند أوستين أن نظرية الأفعال الكلامية تختص بدراسة اللغة على أنها أعمال في وقت واحد، وما القول إلا واحد منها "حين يتحدث المتكلم فإنه في حقيقة الأمر يخبر عن شيء أو يصرح بتصريح ما أو يأمر أو ينهى أو يلتمس أو يعد أو يشكر أو يتزوج أو يطلق أو يعقد صفقة تجارية (قدور، ٢٠١٤، ص. ٩).

ورأى أوستن أن الأفعال الكلامية تركّب بثلاثة أفعال تؤدي في نفس الوقت التي تنطق بالفعل الكلامي، فهي ليست للمتكلم أن يستطيع أداءها واحدا وراء الآخر بل هي نواحي مختلفة لفعل كلامي واحد (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٤٠). ويميز إلى ثلاثة أنواع من الأفعال الكلامية، فهي كالتالي:

أ) **الفعل اللفظي أو الفعل القولي *(Locutionary act)***

يتمثل الفعل اللفظي من نطق أصوات معينة تحصل ألفاظا أو كلمات معينة وهذا الألفاظ مركّب في جمل نحوية محددة وهي تستعمل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بقصد محدد وبإشارة محددة تقريبا بمعنى معين. وخلاصته أن الفعل اللفظي يحتوي من فعل صوتي وفعل صرفي وفعل تركيبي نحوي وفعل دلالي (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٤٢).

ويسميها أوستن أفعالا: الفعل الصوتي هو التلفظ بسلسلة من الأصوات المنتمية إلى لغة معينة، والفعل التركيبي هو فيؤلف مفرادات طبقا لقواعد لغة معينة، والفعل الدلالي هو توظيف هذه الأفعال حسب معان وإحالات محددة (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ٤١).

وأما مثل من الفعل اللفظي: "أنا متأخرا" يمكن أن يفهم بإخبار بأنه متأخرا أو أمر بالسرعة وغير ذلك والمعنى لا يعرف إلا بالرجوع إلى قرائن السياق لتحديد القصد المتكلم أو غرض الكلام.

ب) الفعل الإنجازي *(Illocutionary act)*

هو الفعل الأسسي الذي يتضمن الفعل في القول، والفرق بين الفعل اللفظي والفعل الإنجازي هو أن الفعل اللفظي يخص بالقول فقط والفعل الإنجازي يقوم بفعل شيء متضمن في القول (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٩٩).

والتعريف الآخر هو يحصل بالتعبير عن قصد المتكلم من أدائه (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٩٦). وأسماه أوستن بقوة الفعل، واشترط لتحقيق هذا المعنى الإنجازي ضرورة توفر السياق العرفي المئسساتي لغة ومحيطا وأشخاصا (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٤٢).

باعتمادا على مفهوم القوة الإنجازية، ميز أوستن إلى خمسة أنواع للأفعال الكلامية (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٩٧):

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) الأفعال الحكمية (الإقرارية) *verdictifs* ومن أمثلتها: وعد،حكم، وصف.

٢) الأفعال التمرسية *exersitifs* ومن أمثلتها: إصدار قرار لصالح أو ضد...، أمر، قاد، طلب.

٣) الأفعال التكليف (الوعدية) *comessifs* تلزم المتكلم: وعد، تمنى، التزم بعقد، أقسم...

٤) الأفعال العرضية (التعبيرية) *expositifs* ومن أمثلتها: عرض مفاهيم منفصلة (أكد، أنكر، أجاب، وهب...)

٥) الأفعال السلوكات (الإخباريات) *comportementaux* ردود أفعال، تعبيرات تجاه السلوك: اعتذر، هنّأ، حيّ، رحّب.

ج) **الفعل التأثيري *(Perlocutionary act)***

إحصال الفعل أو التأثير عن الذي يحدثه الفعل الإنجازي في المخاطب (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ١٠٠).

وجد أوستن ثلاثة خصائص للفعل الكلامي الكامل هي فعل دال وفعل إنجازي (أي ينجز الأشياء والأفعال الإجتماعية بالكلمات) وإنه فعل تأثيري أي يترك آثارا معينة في الواقع خاصة إذا نجح الفعل (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ٤٤).

٢- الأفعال الكلامية عند سيرل

هو اول من أوضح فكرة أوستن السابقة وشرحها أكثر بتقديمه شروط إنجاز كل فعل وبيانه عن تحول فعل من حال إلى حال أخرى واستنتاج الفعل المقصود (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٩٨). ويرى سيرل أن الفعل الكلامي أوسع من أن يقتصر على مراده المتكلم، بل هو مرتبط أيضا بالعرف اللغوي والإجتماعي (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٥١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أعاد سيرل بتقسيم الأفعال الكلامية الذي قدمه أستاذه أوستن، وميز بين أربعة أقسام:

أ) الفعل التلفظ (الصوتي والتركيبي)
ب) الفعل القضوي (الإحالي والجملي)
ج) الفعل الإنجازي (على نحو ما فعل أوستن)
د) الفعل التأثيري (على نحو ما فعل أوستن)

د. مجالات الأفعال الإنجازية عند رؤية سيرل

تعد الأفعال الإنجازية مهم مجال في مجالات البحث التداولي. وأما مجالات الأفعال الإنجازية بحسب رؤية سيرل فهي كالتالي (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٦١):

١- الإخباريات *(assertifs)*

سميت أيضا بالتأكيديات أو التقريريات. الفعل الكلامي الإنجاجي الذي يتضمن غرض تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)*. وهذا الأفعال كلها تحتوي على الصدق والكذب (قدور، ٢٠١٤. ص. ٣٤).

هذه الأفعال تقوم بنقل أو وصف الواقع وصفا أو نقلا أمينا، فإذا تحققت الأمانة في النقل أو الوصف فقد أنجزت الأفعال إنجازا تاما. وأما إتجاه المطابقة في مجال الإخباريات يكون القول إلى العالم والحياة النفسية التي تعبر عنها الإخباريات (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٢٠٥). ومن أمثلتها هي الإخبار والإرشاد والدلالة.

٢- الإعلانيات *(declaratifs)*

سميت أيضا بالإدلاءات، وتهدف إلى جعل العالم يطابق الخطاب والخطاب يطابق العالم كمثل أصرح وأعلن (بوخشة، د. ت. ص. ٢٤). وتعتمد على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتواها القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل لإحداث تغير في الوضع الواقع (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ١٠٧). وغرضها الإنجازي هو إحداث تغيير في العالم (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٦٣).

لنجاح إنجاز أفعال الإعلانيات يشترط وجود عرف غير لغوي، لذلك تحتاج هذه الأفعال إلى مؤسسة خارج اللغة أي نسق من القواعد التنظيمية يضاف إلى نسق القواعد اللسانية (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٢٠٨). ولا يحتاج شرط الإخلاص فيه. ومن امثلتها هي الإعلان والتصريح والتقرير والتحكيم.

٣- الإلتزاميات *(commissifs)*

الفعل الكلامي الإنجازي الذي يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهدفه إلى جعل العالم إلى الكلمات وشرط الإخلاص هو القصد (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٦٢). وهي أفعال التكليف عند أوستن (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٩٩). ومن أمثلتها هي الوعد والوعيد والقسم والتخيير.

٤- التعبيريات *(expressifs)*

وغرضها الإنجازي هو التعبير عن الموقف النفسي للإنسان وخاصة تعبيرا حقيقيا عن حالة السيكولوجية والنفسية (الصراف، ٢٠١٠، ص. ٦٢). وشرط هذه الحالة النفسية هو عقد النية والصدق ومطلوب الإخلاص في التعبير. ومن أمثلتها: الإعتذار والشكر والتهنئة والتعزية والمدح والإهانة (قدور، ٢٠١٤، ص. ٣٤). وأما هذا التعبير لا يحاول المتكلم أن يؤثر في العالم ليماثل الكلمات لتماثل العالم (بوخشة، د. ت. ص. ٢٨). وهي أفعال التمرسية عند أوستن (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ١٠٠).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥- التوجيهيات *(directifs)*

الفعل الكلامي الإنجازي الذي يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا. كان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ١٠٦). وتحقيق هذا الهدف يحاول بدرجات متفاوة تتراوح بين اللين وذلك بالإغراء والإقتراح أو النصح والعنف والشدة وذلك بالإصرار على فعل الشيء وتهدف إلى جعل العالم يطابق الكلمات (بوخشة، د. ت. ص. ٢٨). وتسمي أيضا بالأوامر.والمحتوى القضوي فيها دائما فعل السامع شيئا في المستقبل (قدور، ٢٠١٤، ص. ٣٣). ومن أمثلتها هي الأمر والطلب والإقتراح والنصح والعنف والإغراء وغيرها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ. لمحة عن سورة الإسراء

سميت سورة الإسراء لافتتاحها بقصة معجزة الإسراء للنبي ﷺ من مكة إلى مسجد الأقصى ليلا : سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١) وسميت أيضا بسورة بني إسرائيل لذكر قصة تشردهم في الأرض مرتين بسبب فسادهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٥). وكانت هذه السورة الإسراء مكية إلا الآيات ٢٦ و٣٢ و٥٧ من أية ٧٣ إلى غاية ٨٠ فمدينة وآياتها إحدى عشرة ومائة آية (الأزهر في دار التقوى، ٢٠٠٤).

اهتمت سورة الإسراء بشئون العقيدة وشأنها كشأن كسور ةالمكية الآخر التي تشرح العناية بأصول الدين (الرسالة والبعث والوحدانية) وتبرز هذه السورة بشرح شخصية الرسول وما أيده الله من المعجزات العظيمة والحجج القاطعة تدل على صدقه (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٣٥).

اشتملت سورة الإسراء عن حدث عظيم معجزة للرسول الخاتم الأنبياء وهي معجزة الإسراء الدالة على قدرة الله تعالى وإكرامه للنبي ﷺ. وأخبرت عن قصة بني إسرائيل بتشردهم في الأرض مرتين بسبب عصيانهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٧). وتعرضت أيضا عن بعض الآداب والأخلاق الكريمة، وتحدثت عن بعض الآيات الكونية والنشور والبعث والجزاء (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٣٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. آيات سورة الإسراء التي تضمنت الأفعال الإنجازية

تضمنت الآيات في سورة الإسراء الأفعال الإنجازية، وهي كاتالي:

١- قوله تعالى في الأية ١: **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**

٢- قوله تعالى في الأية ٢: **وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ**

٣- قوله تعالى في الأية ٢: **أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا**

٤- قوله تعالى في الأية ٣: **ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا**

٥- قوله تعالى في الأية ٤: **وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا**

٦- قوله تعالى في الأية ٧: **إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا**

٧- قوله تعالى في الأية ٨: **عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ**

٨- قوله تعالى في الأية ٨: **وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا**

٩- قوله تعالى في الأية ٩: **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا**

١٠- قوله تعالى في الأية ١٠: **وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**

١١- قوله تعالى في الأية ١١: **وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا**

١٢- قوله تعالى في الأية ١٢: **وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا**

١٣- قوله تعالى في الأية ١٣: **وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤- قوله تعالى في الأية ١٣: **وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا**

١٥- قوله تعالى في الأية ١٤: **اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا**

١٦- قوله تعالى في الأية ١٥: **مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**

١٧- قوله تعالى في الأية ١٥: **وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا**

١٨- قوله تعالى في الأية ١٦: **وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا**

١٩- قوله تعالى في الأية ١٧: **وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ**

٢٠- قوله تعالى في الأية ١٧: **وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا**

٢١- قوله تعالى في الأية ١٨: **مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا**

٢٢- قوله تعالى في الأية ١٩: **وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا**

٢٣- قوله تعالى في الأية ٢٠: **كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا**

٢٤- قوله تعالى في الأية ٢١: **انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا**

٢٥- قوله تعالى في الأية ٢٢: **لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا**

٢٦- قوله تعالى في الأية ٢٣: **وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ**

٢٧- قوله تعالى في الأية ٢٣-٢٤: **وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٨- قوله تعالى في الأية ٢٥: رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا

٢٩- قوله تعالى في الأية ٢٦: وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ

٣٠- قوله تعالى في الأية ٢٦-٢٧: وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا * إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا

٣١- قوله تعالى في الأية ٢٨: وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا

٣٢- قوله تعالى في الأية ٢٩: وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا

٣٣- قوله تعالى في الأية ٣٠: إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

٣٤- قوله تعالى في الأية ٣١: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ

٣٥- قوله تعالى في الأية ٣١: نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ

٣٦- قوله تعالى في الأية ٣١: إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا

٣٧- قوله تعالى في الأية ٣٢: وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا

٣٨- قوله تعالى في الأية ٣٣: وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

٣٩- قوله تعالى في الأية ٣٣: وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا

٤٠- قوله تعالى في الأية ٣٤: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ

٤١- قوله تعالى في الأية ٣٤: وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا

٤٢- قوله تعالى في الأية ٣٥: وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٣- قوله تعالى في الأية ٣٦: **وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ**

٤٤- قوله تعالى في الأية ٣٦: **إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا**

٤٥- قوله تعالى في الأية ٣٧: **وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا**

٤٦- قوله تعالى في الأية ٣٨: **كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا**

٤٧- قوله تعالى في الأية ٣٩: **ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ**

٤٨- قوله تعالى في الأية ٣٩: **وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ**

٤٩- قوله تعالى في الأية ٣٩: **فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا**

٥٠- قوله تعالى في الأية ٤٠: **أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا**

٥١- قوله تعالى في الأية ٤١: **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا**

٥٢- قوله تعالى في الأية ٤٢: **قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا**

٥٣- قوله تعالى في الأية ٤٣: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا**

٥٤- قوله تعالى ٤٥-٤٦: **وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا**

٥٥- قوله تعالى في الأية ٤٦: **وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا**

٥٦- قوله تعالى في الأية ٤٧: **نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥٧- قوله تعالى في الأية ٤٨: **انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا**

٥٨- قوله تعالى في الأية ٤٩: **وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا**

٥٩- قوله تعالى في الأية ٥٠-٥١: **قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا * أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ**

٦٠- قوله تعالى في الأية ٥١: **فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا**

٦١- قوله تعالى في الأية ٥١: **قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ**

٦٢- قوله تعالى في الأية ٥١: **وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ**

٦٣- قوله تعالى في الأية ٥١-٥٢: **قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا * يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا**

٦٤- قوله تعالى في الأية ٥٣: **وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**

٦٥- قوله تعالى في الأية ٥٣: **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا**

٦٦- قوله تعالى في الأية ٥٤: **رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ**

٦٧- قوله تعالى في الأية ٥٤: **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا**

٦٨- قوله تعالى في الأية ٥٥: **وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**

٦٩- قوله تعالى في الأية ٥٥: **وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا**

٧٠- قوله تعالى في الأية ٥٦: **قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا**

٧١- قوله تعالى في الأية ٥٧: **إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧٢- قوله تعالى في الأية ٥٨: **وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا**

٧٣- قوله تعالى في الأية ٥٩: **وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا**

٧٤- قوله تعالى في الأية ٦٠: **وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ**

٧٥- قوله تعالى في الأية ٦٠: **وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا**

٧٦- قوله تعالى في الأية ٦١: **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ**

٧٧- قوله تعالى في الأية ٦١: **قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا**

٧٨- قوله تعالى في الأية ٦٢: **قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ**

٧٩- قوله تعالى في الأية ٦٢: **لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا**

٨٠- قوله تعالى في الأية ٦٣: **قَالَ اذْهَبْ**

٨١- قوله تعالى في الأية ٦٣: **فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا**

٨٢- قوله تعالى في الأية ٦٤: **وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا**

٨٣- قوله تعالى في الأية ٦٥: **إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا**

٨٤- قوله تعالى في الأية ٦٧: **وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا**

٨٥- قوله تعالى في الأية ٧٠: **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨٦- قوله تعالى في الأية ٧١: **يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا**

٨٧- قوله تعالى في الأية ٧٤: **وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا**

٨٨- قوله تعالى في الأية ٧٦: **وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا**

٨٩- قوله تعالى في الأية ٧٧: **سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا**

٩٠- قوله تعالى في الأية ٧٨: **أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**

٩١- قوله تعالى في الأية ٧٩: **وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ**

٩٢- قوله تعالى في الأية ٧٩: **عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا**

٩٣- قوله تعالى في الأية ٨٠: **وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا**

٩٤- قوله تعالى في الأية ٨١: **وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا**

٩٥- قوله تعالى في الأية ٨٢: **وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ**

٩٦- قوله تعالى في الأية ٨٢: **وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا**

٩٧- قوله تعالى في الأية ٨٣: **وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا**

٩٨- قوله تعالى في الأية ٨٤: **قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا**

٩٩- قوله تعالى في الأية ٨٥: **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي**

١٠٠- قوله تعالى في الأية ٨٥: **وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٠١- قوله تعالى في الأية ٨٦: **وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا**

١٠٢- قوله تعالى في الأية ٨٧: **إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا**

١٠٣- قوله تعالى في الأية ٨٨: **قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا**

١٠٤- قوله تعالى في الأية ٨٩: **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا**

١٠٥- قوله تعالى في الأية ٩٠: **وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا**

١٠٦- قوله تعالى في الأية ٩٤: **وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا**

١٠٧- قوله تعالى في الأية ٩٥: **قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا**

١٠٨- قوله تعالى في الأية ٩٦: **قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ**

١٠٩- قوله تعالى في الأية ٩٦: **إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا**

١١٠- قوله تعالى في الأية٩٧: **وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ**

١١١- قوله تعالى في الأية ٩٧-٩٨: **وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا * ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا**

١١٢- قوله تعالى في الأية ٩٨: **وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١١٣- قوله تعالى في الأية ٩٩: **أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ**

١١٤- قوله تعالى في الأية ٩٩: **وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ**

١١٥- قوله تعالى في الأية ٩٩: **فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا**

١١٦- قوله تعالى في الأية ١٠٠: **قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا**

١١٧- قوله تعالى في الأية ١٠١: **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ**

١١٨- قوله تعالى في الأية ١٠١: **فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَامُوسَى مَسْحُورًا**

١١٩- قوله تعالى في الأية ١٠٢: **قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ**

١٢٠- قوله تعالى في الأية ١٠٢: **وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَافِرْعَوْنُ مَثْبُورًا**

١٢١- قوله تعالى في الأية ١٠٥: **وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ**

١٢٢- قوله تعالى في الأية ١٠٦: **وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا**

١٢٣- قوله تعالى في الأية ١٠٧: **قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا**

١٢٤- قوله تعالى في الأية ١٠٧: **إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا**

١٢٥- قوله تعالى في الأية ١١٠: **قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى**

١٢٦- قوله تعالى في الأية ١١٠: **وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا**

١٢٧- قوله تعالى في الأية ١١١: **وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. أنواع الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء

في هذا القسم، تصنف الباحثة الآيات في سورة الإسراء التي تتضمن الأفعال الإنجازية بحسب جنسها، وهي كاتالي:

الأول: الأفعال الإنجازية الإخباريات *(assertifs)*

١- قوله تعالى فى الأية ٤: **وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا**

سياق الكلام: أعلم وأخبر الله لبني إسرائيل في التوراة أنهم ستفسدون في أرض الشام مرتين بالمعاصي والعدوان والطغيان. أنعم الله عليهم بإنزال التوراة ليهتدون بها، بل أفسدوا في الأرض بقتل الأنبياء، قال ابن عباس: أول الفساد قتل زكريا والثاني قتل يحيى عليهما السلام (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٣٨). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو أن الله قد كتب عليهم بفعل الفساد مرتين، والمتكلم فيها الله والمخاطب هو بنو إسرائيل.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإخباريات** لأن هذا الكلام يتضمن غرضا تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)* وهو **بمعنى للإخبار**.

٢- قوله تعالى فى الأية ٢١: **انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب إلى رسول الله أوضح الله عن التفاوت الأرزاق والأخلاق فهناك غني وهنا فقيرا مثالا وأن الآخرة هو خير وأبقى (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٤٨). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو أن الله أمر رسول الله بالنظر الإعتبار على قدرة الله في مسألة الإنسان من أمور الدنيا والأخرة. والمتكلم فيها الله والمخاطب هو رسول الله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإخباريات** لأن هذا الكلام يتضمن غرضا تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)* وهو **بمعنى للإخبار**.

٣- قوله تعالى في الأية ٣٣: **وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ**

سياق الكلام: أخبر الله الناس إن القتل يبيح بوجود الحق شرعي والقتل بغير حق يصدر الإفساد بين الناس (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٧٢). وأما معنى اللفظي في هذه الأية أن الله نهى عن قتل النفس بدون حق شرعي، والمتكلم فيها الله والمخاطب هو الناس.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإخباريات** لأن هذا الكلام يتضمن غرضا تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)* وهو **بمعنى للإرشاد**.

٤- قوله تعالى في الأية ٣٤: **وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ**

سياق الكلام: خاطب الله الناس وأنصحهم عن التصرف مال اليتيم إلا يبلغ رشيدا وكامل السن حتى يستطيع أن يقيم بمصالح ماله (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٣). وأما معنى اللفظي في هذه الأية أن الله نهى عن القرب بمال اليتيم إلا يبلغ اليتيم بكمال السن، والله كالمتكلم والناس كالمخاطب فيها.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإخباريات** لأن هذا الكلام يتضمن غرضا تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)* وهو **بمعنى للإرشاد**.

٥- قوله تعالى في الأية ٧٨: **أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق الكلام: أمر الله تعالى نبيه بإقام الصلاة في وقتها وأخبر الله بوقت صلوات الخمس (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٥٥). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو الأمر بها في وقتها والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإخباريات** لأن هذا الكلام يتضمن غرضا تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)* وهو **بمعنى للإخبار**.

٦- قوله تعالى في الأية ٩٥: **قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى مشركي مكة بسبب بعث الرسول من جنس الإنسان. وبرحمته ولطفه بعباده لماذا أن يبعث الرسول من جنسهم ليكلمهم حتى يفهموا ويتفقهوا منه (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٨٥). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار لهم، لو كانت ملائكة كمثل الإنسان فنزل الله عليهم ملكا رسولا لهم، وهذا إجابة لهم. والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو مشركي مكة.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإخباريات** لأن هذا الكلام يتضمن غرضا تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)* وهو **بمعنى للدلالة**.

٧- قوله تعالى فيالأية ٩٩: **أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ**

سياق الكلام: هذا الإستفهام، سأل الله بحال المشركين أولم يروا بأنه خالق السموات والأرض وهو قادر أن يبعثوا مرة ثانية ولو يكونوا عظاما رفاتا (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٥٨). والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو المشركين،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فنبههم على عظيم قدرته وهذا الإستفهام هو معنى اللفظي (الصابوني، ٢٠١٨، ٦٥٨).

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإخباريات** لأن هذا الكلام يتضمن غرضا تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)* وهو **بمعنى للإخبار** أخبر الله لهم بأنه خالق السموات والأرض.

٨- قوله تعالى في الأية ١١٠: **قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى**

سياق الكلام: الله يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ، وفي رواية أخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال: صلى صلوات الله عليه بمكة ذات يوم، فدعا الله تعالى، فقال في دعائه: يا الله، يا رحمن، فقال المشركون: انظروا إلى هذه الصابئ، ينهنا أن ندعو إلهين، وهو يدعو إلهين (الزليحي، ٢٠٠٣، ص. ٢٠٦). وأما معنى اللفظي هو الأمر بالدعاء بلفظ الجلالة أو بلفظ الرحمن.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإخباريات** لأن هذا الكلام يتضمن غرضا تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)* وهو **بمعنى للإخبار** أي أخبر الله تعالى بأن الرحمن هو صفة الله، لافرق في الدعاء بين استخدام بالله والرحمن.

٩- قوله تعالى في الأية ١١٠: **وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا**

سياق الكلام: الله يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ، وفي رواية أخرج أحمد والشيخان والترمذي وغيرهم عن ابن عباس في هذه الآية، قال: نزلت ورسول الله

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مختف بمكة، وكانوا إذا سمعوا القرآن، سبوا القرآن ومن أنزله، ومن جاء به، فقال الله عز وجل لنبيه ﷺ: وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أي بقراءتك فيسمع المشركون، فيسبوا القرآن وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عن أصحابك فلا يسمعون وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٢٠٦). تتضمن هذه الآية عن الكيفية القراءة والدعاء، ينبغي أن يجهر بقراءة الصلاة ليسمعها المسلمون ومن أراد السماع والإسرار فيها حتى لا يسمع المشركون فيسبوا القرآن. وأما معنى اللفظي هو النهي والأمر.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإخباريات** لأن هذا الكلام يتضمن غرضا تعهد المرسل بدراجة متنوعة بأن شيئا قد وقع من خلال قضية *(proposition)* وهو **بمعنى للإرشاد** عن كيفية القراءة والدعاء.

الثاني: الأفعال الإنجازية الإعلانيات *(declaratifs)*

١- قوله تعالى في الأية ١٤: **اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا**

سياق الكلام: في يوم القيامة، لأبناء آدم كتاب عملها وأمر الله تعالى لهم بقراءته ولا يحتاج لغيره من شاهد أو حسيب لحساب عمله (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٧). وهذا معنى اللفظي، وفيها كان الله كالمتكلم وأبناء آدم كالمخاطب.

غرض الإنجازي: : هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** بيوم الحساب وكفي لكل نفس يحاسب بنفسه.

٢- قوله تعالى في الأية ١٥: **مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق الكلام: نزلت هذه الأية في الوليد بن المغيرة حين قال: اكفروا بمحمد وعلي أوزاركم، ورد على الجاهلين الذين يقولون: نحن لا نعذب في شيء وإن كان هناك عقاب فهو على آبائنا إذ نحن مقلدوهم فقط (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٨). وأما معنى اللفظي في هذه الأية بأن الله يخبر بأمور الهداية والضلالة من عنده والله يضح أيضا بأن كل نفس ذنبها دون ذنب غيرها، والله كالمتكلم والناس كالمخاطب.

غرض الإنجازي: : هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** بأن الله يستحق على الهداية أو الضلالة بمن يشاء.

٣- قوله تعالى في الأية ٢٠: **كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا**

سياق الكلام: أبان الله تعالى للناس أنهم لا يتفاوتون في مسألة الرزق ونصيبه لا يرتبط بين المؤمنين والكافرين وهذا في الدنيا فقط. أما في الأخرة، كانت درجات المؤمنين أفضل وأكبر من الكافرين، وكلها من نصيب الرزق قد اقتضت حكمة الله (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٥٠). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو الإخبار بنصيب الرزق في الدنيا لكل الفريقين يعني مؤمنا وكافرا. والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو الناس.

غرض الإنجازي: : هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير**.

٤- قوله تعالى في الأية ٢٢: **لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا**

سياق الكلام: خاطب الله تعالى الرسول ﷺ عن البيان حقيقة الإيمان يعني التوحيد وعدم الشركاء وهما عماد للمجتمع المسلم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٥٧). أما معنى اللفظي في هذه الأية النهي على رسول الله عن العبادة غيره لأن الله لا إله إلا هو ولا رب سواه واعبد وحده فإن جعل مع الله إلها آخر فلا يملك وكيلا والله ينساه. والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو رسول الله.

غرض الإنجازي: : هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** بوحده.

٥- قوله تعالى في الأية ٣٠: **إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للناس أنه أعلم بأحوال عباده، والله يفعل ما يشاء من وسعة أو ضيق الرزق (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٦٨). أما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار فقط بأن الله يستطيع أن يمنع ويرزق من يشاء وهو رب العباد. والمتكلم في هذه الأية هو الله والمخاطب هو الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** بأنه قادر على وسعة أو ضيق الرزق.

٦- قوله تعالى في الأية ٣٣: **وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا**

سياق الكلام: خاطب الله الناس، فالله يقتضي بأن من يُقتل بظلم فقد جعل لوليه سلطة على القاتل وأن يختار بين القصاص والعفو بدون إسراف لأنه منصور (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٧٠). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار عن حكم من الذي يقتل غيره بظلم، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو الناس.

غرض الإنجازي: : هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** الحكم.

٧- قوله تعالى في الأية ٥٣: **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى عباد المؤمنين فإن لم يقولوا قولا كريما إن الشيطان يلقي الشر والإفساد بينهم وكان الشيطان عدوا مبينا للناس وأعلن خصمه منذ القدم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٠٨). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار بأن الشيطان عدو الإنسان، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو عباد المؤمنين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** بعداوة الشيطان.

٨- قوله تعالى في الأية ٥٤: **رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ**

سياق الكلام: أعلم الله المشركين واشتماله، إن يشاء الله يوفقكم للإسلام فيرحمكم، أو يميتكم على الشرك فيعذبكم وهذا قول ابن جريج. أما قول الآخر، الخطاب يوجه للمؤمنين بمعنى: إن يشأ يرحمكم بأن يحفظكم من كفار مكة، أو إن يشأ يعذبكم بتسليطهم عليكم وهذا قول الكلبي (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١١٠). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو الإخبار بقدرته في الرحمة والعذاب، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو المشركين والمؤمنين.

غرض الإنجازي: : هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** بقدرة الله.

٩- قوله تعالى في الأية ٥٥: **وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للناس بأنه هو خالقهم وجعلهم في صورهم وأخلاقهم وأموالهم مختلفين (الزحيلي، ٢٠٠٣، ١١٠). وأما معنى اللفظي في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذه الأية هو إخبار أن الله أعلم بمن في العالم، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو الناس.

غرض الإنجازي: : هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو بمعنى **للتقرير** بأنه رب يعلم كل الأمور.

١٠- قوله تعالى في الأية ٥٨: **وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للناس إذا هلك قوما فعليه كتب في لوح المحفوظ (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١١٨). وأما معنى اللفظي في هذ الأية هو إخبار بواقع العذاب على قرية، والمتكلم هو الله والمخاطب هو الناس.

غرض الإنجازي: : هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** بأن العذاب هو مكتوب في لوح المحفوظ.

١١- قوله تعالى في الأية ٧٤: **وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ. وصف الله عن الحال المشركين هم يقاربون الرسول ليصرفونه عن الذي أوحي الله إليه. وفضل الله على الرسول بثبوته في الإيمان بالله وعصمته من الفتنة. وذكر في الرواية، أخرج ابن مردويه وابن أبي حاتم وابن إسحاق وغيرهم عن ابن عباس قال: خرج أمية بن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خلف، وأبو جهل بن هشام، ورجال من قريش، فأتوا رسول الله ﷺ، فقالوا: يا مُحَمَّد، تعال تمسح بآلهتنا، وندخل معك في دينك، وكان يحب إسلام قومه، فرق لهم فنزلت هذه الآية (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٤٤). وهذا تأييد الله لنبيه بتسليمه وعصمته من كيد الكافرين. وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار للنبي بأن الله يعصمه بكيد الكافرين، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** بعصمة الله على النبي.

١٢- قوله تعالى في الأية ٧٧: **سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للكافرين، كان في العادة، يؤذون الرسول الذي أرسل إليهم من حيث بإخراجه من بينهم وغيره، ولاتحويل ولا تغيير في تثبيت الله تعالى يعني بإهلاكهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٤٨). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار بأن سنة الله لا يتغير، والمتكلم فيها الله والمخاطب هو الكافرون.

غرض الإنجازي: : هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للتقرير** بسنة الله.

١٣- قوله تعالى في الأية ٩٧: **وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للناس بأنه هو يهدي الكفار، فإنه يهدي لاهتدوا والعكسه ولا يهديهم إلا الله. ولا يكون قصد وجود العلم والحكم السابق بإجبار البشر على الإيمان والكفر لأن الإنسان مختار في حدود ما اختار الله له (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٨٧). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار بمسالة الهداية والضلالة، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو الناس.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للإعلان** بإرادة الله في الهداية والضلالة.

١٤- قوله تعالى في الأية ١٠١: **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ**

سياق الكلام: هذا إجابة الله للمشركين عن قولهم "لن نؤمن لك" حتى تأتيهم المعجزة ويمثل بقصة نبي الله موسى الذي نزل تسع آيات ويبقى بنو إسرائيل في كفرهم ولو كانوا يؤمنون في ذهنهم.، وحال المشركين مثلهم، لم يؤمنوا إلا بإذن الله (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٩٦). وأما معنى اللفظي هو إخبار بمعجزات نبي الله موسى عليه السلام، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب المشركون.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للإعلان** بمعجزات نبي الله موسى عليه السلام.

١٥- قوله تعالى في الأية ١٠٢: **قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ**

سياق الكلام: هذا الخطاب هو جواب موسى عليه السلام لفرعون. أصرح موسى له بأن الله هو رب السموات والأرض الذي أنزلت تسع ايات (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٩٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن فرعون يعلم أن الله رب السماوات والأرض، والمتكلم هو نبي الله موسى عليه السلام والمخاطب هو فرعون.

غرض الإنجازي: : هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للإعلان** بأن الله هو رب السماوات والأرض.

١٦- قوله تعالى في الأية ١٠٥: **وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ**

سياق الكلام: الله يوجه هذا الخطاب للناس، أخبر عن شأن القرآن الذي يتضمن الحق من حيث إنزاله ونزله (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٩٩). وأما معنى اللفظي هو إخبار بشأن القرآن، والمتكلم هو الله والمخاطب هو الناس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: : هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع **الإعلانيات** لأن هذا الكلام يعتمد على الأداء النجاح الذي يتميز بمطابقة محتوى القضوى الواقعى او التقريب بين المضمون القضية المعبر بها وبين الواقع المعبر عنه لضمان إنجاز أفضل ويغرض لإحداث تغيير في العالم وهو **بمعنى للإعلان** بالقرآن.

الثالث: الأفعال الإنجازية الإلتزاميات *(commissifs)*

١- قوله تعالى في الأية ٨: **عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ**

سياق الكلام: كان الله يوجه هذا الخطاب لبني إسرائيل، فالله يرحمهم بكشف العذاب عنهم إذا رجعوا إلى الله وتابوا من المعاصي (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٢٨). وأما معنى اللفظي هو الدعاء، والمتكلم في هذه الأية هو الله والمخاطب هو بنو إسرائيل.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بكشف العذاب.

٢- قوله تعالى في الأية ٨: **وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا**

سياق الكلام: أنذر الله إلى بني إسرائيل لأنهم يعودون إلى الإفساد حتى هذا اليوم فالعقوبة والإنتقام عليهم بصورة ذل الدنيا وعذاب جهنم في الآخرة (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٣٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار لهم، والمتكلم هو الله والمخاطب هو بنو إسرائيل.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** بجزاء جهنم للكافرين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- قوله تعالى في الأية ٩: **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا**

سياق الكلام: سأل الله إلى بني إسرائيل لماذا لا يؤمنون بالقرآن والقرآن كالتوراة الذي انزل الله على رسوله الأمين ﷺ وفيه تبشير للمؤمنين ببشارتين هما ثوابهم وعقابة أعدائهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٠). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار لبني إسرائيل، والمتكلم فيها الله والمخاطب هو بنو إسرائيل.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** للمؤمنين.

٤- قوله تعالى في الأية ١٠: **وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**

سياق الكلام: سأل الله إلى بني إسرائيل لماذا لا يؤمنون بالقرآن والقرآن كالتوراة الذي انزل الله على رسوله الأمين ﷺ وفيه إنذار للكافرين الذين لا يؤمنون بالله ووحدانيته ولا بالثواب ويوم المحشر (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٠). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار لهم، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو بنو إسرائيل.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** للذين لا يؤمنون بالأخرة.

٥- قوله تعالى في الأية ١٣: **وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى الإنسان بأنهم سيُخرجون يوم القيامة كتابا يراه ويستقبله منشورا أمامه (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٧). وأما معنى اللفظي هو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إخبار بإلقاء الكتاب على الإنسان في يوم القيامة، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الإنسان.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بإلقاء الكتاب في يوم القيامة

٦- قوله تعالى في الأية ١٧: **وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ**

سياق الكلام: أنذر الله تعالى كفار قريش وأمثالهم من مكذبي الرسول ﷺ في كل زمان بشديد العقاب. وقد أهلك الله القرون التي مضت بين آدم ونوح كقوم عاد وثمود وفرعون بسبب عصيانهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٤٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار بعذاب الله، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو كفار قريش.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** لمكذبي الرسول.

٧- قوله تعالى في الأية ١٨: **مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا**

سياق الكلام: شرح الله للناس عن أحوالهم في الدنيا بأنهم ينقسم إلى فريقين فريق يعمل للدنيا وفريق يعمل للآخرة. أما فريق يطلب للدنيا فقط وينسى الآخرة فالله يعطيه من العطاء الدنيوي بحسب يريد ويشاء وجهنم مستعد له بسبب قلة الشكر والتصرف (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٤٦). وأما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار بجزاء من يطلب حياة الدنيا، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الناس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** بمن يطلب الدنيا.

٨- قوله تعالى في الأية ١٩: **وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا**

سياق الكلام: شرح الله للناس عن أحوالهم في الدنيا بأنهم ينقسم إلى فريقين فريق يعمل للدنيا وفريق يعمل للآخرة. أما فريق يعمل للآخرة وهو يرجون ثواب الآخرة ويتبع الرسول وفي قلبه الإيمان والتصديق فله جزاء الحسن من الله وسيجزي كل منهم بحسب أعمالهم يفعلونها في الدنيا (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٤٧). أما معنى اللفظي في هذه الأية هو إخبار بجزاء من يطلب الأخرة، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** لمن يريد الحياة الأخرة.

٩- قوله تعالى في الأية ٣١: **نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب لأهل الجاهلية، كانوا يقتلون أولادهم لخوف الفقر وأن الله الذي يرزق الآباء وأولادهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٧٣). وأما معنى اللفظي هو إخبار أن الله يرزقهم، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب أهل الجاهلية.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بأن يرزقهم وأولادهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٠- قوله تعالى في الأية ٣٦: **إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا**

سياق الكلام: أخبر الله الناس بأن كل الحسية تسئلون في يوم الحساب. كان الله نهى عن ثلاثة أشياء يعني القول بالحسد والتخمين وسوء الظن وهذا الخلق المذموم ينتشر بين المسلمين فحذر الله بنزلت هذه الأية (الزحيلي، ٢٠٠١، ص. ٨١). وأما معنى اللفظي هو إخبار بيوم الحساب، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بيوم الحساب.

١١- قوله تعالى في الأية ٣٩: **فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للأمة بواسطة الرسول ﷺ والمراد هو للتنبيه بان كل عمل وقول وذكر وفكر يجب أن يكون مبتدئا ومقترنا بالتوحيد (الزحيلي، ٢٠٠٣، ٨٣). وأما معنى اللفظي أن الله يثبت بجهنم للذين يجعلون مع الله إلها ءاخر مدحورا أي إهانتهم، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد**.

١٢- قوله تعالى في الأية ٤٨: **انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ تسلية له وتهديدا للمشركين الذين يستمعون قراءة النبي ومقاصدهم الإستهزاء ليس لأجل قبول الإسترشاد وأن المشركين لا يجدون طريقا إلى الحق بسبب كبرياءهم (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٥). وأما معنى اللفظي هو الأمر بالنظر الأمثال الذي يجعلونه المشركون، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد**.

١٣- قوله تعالى في الأية ٥١: **قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ**

سياق الكلام: أجاب الله عن الأسئلة المشركين عن البعث بأنه هو الذي يبعثهم في يوم القيامة. وكانو ينكرون بيوم المعاد (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٠٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار لهم، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب المشركون.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** بيوم المعاد.

١٤- قوله تعالى في الأية ٥١-٥٢: **قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا * يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا**

سياق الكلام: أجاب الله عن الأسئلة المشركين عن البعث هو الله الذي خلقكم ويبعثكم ويعيدكم من العدم أول مرة ووقته قريب لأن كل ما هو آت قريب (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٧). وأما معنى اللفظي هو إخبار بوقت البعث، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب المشركون.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بمجيء البعث في وقت القريب.

١٥- قوله تعالى في الأية ٦٢: **لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا**

سياق الكلام: سأل إبليس ربه بإبقاءه حتى يوم القيامة لضلالة ذرية آدم إلا قليلا منهم. قال الطبري: أقسم عدو الله فقال لربه: لئن أخرت إهلاكي إلى يوم القيامة، لأستأسلنهم ولأستميلنهم ولأضلنهم إلا قليلا منهم (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٩). وأما معنى اللفظي هو إخبار إبليس عن إرادته عن ضلالة أبناء آدم، والمتكلم فيها إبليس والمخاطب هو الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للقسم**.

١٦- قوله تعالى في الأية ٦٣: **فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب لإبليس، فأجاز الله إليه ليضل الإنسان وأخبر الله بأن من اتبع منهم فعليه جهنم. قال القرطبي: كان الأمر في إذهب أمر للإهانة بمعنى: إجهد جهدك فقد أنظرناك (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٩). وأما معنى اللفظي هو إخبار بجزاء الإنسان الذي يتبع إبليس.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** عن جزاء الإنسان متبعون بإبليس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٧- قوله تعالى في الأية ٦٥: **إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا**

سياق الكلام: الله يوجه هذا الخطاب للشيطان، ليس له قدرة ولو يسعى بكل كفائته وقضى أن الله حافظا لعباده المؤمنين المخلصين. وأخبر الله تعالى للناس بأن إعانة وحماية الله لهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٢٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار بحفظ للمؤمنين، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الشيطان.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بحفظ للمؤمنين من كيد الشيطان.

١٨- قوله تعالى في الأية ٧١: **يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للناس، وأخبرهم الله تعالى بأحوالهم مع قادتهم في يوم القيامة، فأما من يسعد ويبصر عن حجج الله وبيانه يؤتون كتابه بيمينه والعكس، فالسعادة لمن أطاع الله والشقية لمن عصى الله. فأهل الإيمان ائتموا بالأنبياء عليهم السلام وأهل الكفار ائتموا بأئمتهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٤٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار عن يوم الحساب، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بيوم الحساب .

١٩- قوله تعالى في الأية ٧٦: **وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ، أراد أهل مكة لإخراجه من بلده فإذا أخرجوه فأهلكوا. ذكر في راوية التي أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عبد الرحمن بن غنم: أن اليهود أتوا النبي ﷺ فقالو: إن كنت نبيا فالحق بالشام، فإن الشام أرض المحشر وأرض الأنبياء فصدق رسول الله ﷺ ما قالوا، فغزا غزوة تبوك يريد الشام، فلما بلغ تبوك نزلت هذه الآية وأمره بالرجوع إلى المدينة، وقال له جبريل: سل ربك، فإن لكل نبي مسألة، فقال: ما تأمرني أن أسأل قال: قل: رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا فهؤلاء نزلن في رجعته من تبوك (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٤٥). تهدد الله عنهم لوأخرجوا النبي من أرض مكة فلم يلبثوا فيها إلا زمنا قصيرا. وأما معنى اللفظي هو إخبار عن كيد أهل مكة بإخراج الرسول عن بلده، والمتكلم في هذه الأية هو الله والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** بجزاء الكافرين لو يؤذون رسول الله.

٢٠- قوله تعالى في الأية ٧٩: **عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ، فإذا فعل بأمر الله فله وعد الله يعني مقاما محمودا في يوم القيامة وهو مقام الشفاعة العظمى. وكلمة عسى في كلام العرب تفيد التوقيع وهي هنا للوجوب (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٥٨). وأما معنى اللفظي هو الرجاء برفع درجة إلى مقام محمود، والمتكلم فيها الله والمخاطب هو سول الله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بمقام محمود.

٢١- قوله تعالى في الأية ٨١: **وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا**

سياق الكلام: إذا فتح مكة، دخل النبي ﷺ مكة وحول البيت ستون وثلاث مئة وستون صنما الذي تعبد من دون الله فكسر الأصنام وتلا النبي هذه الآية. والمعنى هو تهدد الله أن الشرك وعبادة الأصنام لا ثبوت ولا بقاء وهو يوجه لكفار قريش وهذا وعيد (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٦٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار بمجيء الحق وضيع الباطل، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب كفار قريش.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** بأن الباطل غير ثابت.

٢٢- قوله تعالى في الأية ٨٢: **وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للناس بأن القرآن يتضمن بالشفاء والرحمة للمؤمنين لأنه يرشد إلى الخير فيحصل بدخول الجنة والنجاة من العذاب (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٦١). وأما معنى اللفظي هو إخبار فضائل القرآن للمؤمنين، والمتكلم هو الله والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بشفاء ورحمة للمؤمنين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٣- قوله تعالى في الأية ٨٢: **وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا**

سياق الكلام: وأخبر الله للناس بأن القرآن يستبعد عن الإيمان وهذا يخصص للكافر الظالم نفسه بسبب كفرهم وتكذيبهم به (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٦١). وأما معنى اللفظي هو إخبار بخسر الظالمين، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الظالمون.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** بخسر الظالمين.

٢٤- قوله تعالى في الأية ٨٤: **قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى ألناس أن كل منهم يعمل على طريقته من الهدي والضلال (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٦٣). سيجزي كل نفس بحسب عمله والله أعلم بطريقة عبده من الهدى والضلال. وذكر في تفسير ابن كثير أن هذه الآية تهديد للمشركين. وأما معنى اللفظي هو إخبار عن أعمال الناس في الدنيا، والمتكلم هو الله والمخاطب المشركين.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** بعمل المشركين.

٢٥- قوله تعالى في الأية ٨٦: **وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ، أخبر الله تعالى بقادره على إذهاب القرآن حتى ينساه الإنسان، واللام لام القسم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٦٩). وأما معنى اللفظي هو إخبار، والمتكلم هو الله والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للقسم** بأن الله إذا أراد ذهاب القرآن فلا يوجد وكيلا.

٢٦- قوله تعالى في الأية ٨٧: **إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ، أخبر الله تعالى بقادره على إذهاب القرآن حتى ينساه الإنسان، لكن بفضله وبرحمته حفظ الله على الدوام (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٧٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار بلطف الله، والمتكلم هو الله والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بحفظ القرآن.

٢٧- قوله تعالى في الأية ٩٦: **قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للنبي بأنه الكاف شهيدا بينه وبين المشركين وأرشده لإقامة الحجة. وهو خبير بعباده من حيث قبول أو إعراضه عن الحق، وهذه الأية تسلية للنبي وتهديد للكافرين (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٨٣). وأما معنى اللفظي هو إخبار، والمتكلم فيها الله والمخاطب رسول الله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بعصيان رسول الله.

٢٨- قوله تعالى في الأية ٩٦: **إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للنبي بأنه الكاف شهيدا بينه وبين المشركين وأرشده لإقامة الحجة. وهو خبير بعباده من حيث قبول أو إعراضه عن الحق، وهذه الأية تسلية للنبي وتهديد للكافرين (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٨٣). وأما معنى اللفظي هو إخبار، والمتكلم فيها الله والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو بمعنى **للوعيد** للناس بأنهم يجزؤون بوفق عملهم.

٢٩- قوله تعالى في الأية ٩٧-٩٨: **وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا * ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للناس عن حال الكفار في يوم الحشر والبعث وذلك جزائهم عن كفرهم بآيات الله تعالى وهم عميا وبكما وصما بحسب حالهم في الدنيا عميا وبكما وصما عن الحق (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٨٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار عن حال الكفار في يوم المحشر. والمتكلم فيها هو الله والمخاطب هو الكفار.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** عن حال الكفار وجزائهم في الأخرة.

٣٠- قوله تعالى فيالأية ٩٩: **وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ**

سياق الكلام: أخبر الله المشركين بأنه خالق السموات والأرض وهو قادر أن يبعثوا مرة ثانية ولو يكونوا عظاما رفاتا. والله جعل عليهم موعدا محددا لموتهم وبعثهم ولا ريب ولا شك فيه (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٥٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار بالموت والبعث، والمتكلم فيها الله والمخاطب المشركون.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعد** بموتهم وبعثهم.

٣١- قوله تعالى في الأية ١٠٧: **قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للمشركي قريش الذين اقترحوا المعجزات، هدد الله لهم من أجل انكارهم بكون القرآن معجزة كافية. ومعناها: آمنوا أو لا تؤمنوا؟ فإن إيمانكم به ولا يزيده كمالا، وتكذيبكم له لا يورثه نقصا (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٥٩). وأما معنى اللفظي هو التخيير بالإيمان أو عكسه، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب مشركو مكة.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **الإلتزاميات** لأن هذا الكلام يغرض لإلتزام المتكلم بدرجات متنوعة بفعل شيء ما في المستقبل وهو **بمعنى للوعيد** بتكذيب المشركين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرابع: الأفعال الإنجازية التعبيريات *(expressifs)*

١- قوله تعالى في الأية ١: **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**

سياق الكلام: أنزل الله هذه الآية إجابة لقريش والمشركين وهم يكذبون ويستهزؤون بالنبي في إسرائه من مكة إلى القدس. عظّم وتقدس الله نفسه لجلاله الكريم، أسرى نبي مُحَمَّد ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في جزء من الليل وهو قادر على كل شيء (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٣٧). وأما معنى اللفظي هو إخبار بإسراء النبي، والمتكلم هو الله والمخاطب قوم قريش والمشركون.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للمدح** والمدح للإله وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢- قوله تعالى في الأية ٢: **وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ**

سياق الكلام: خاطب الله لبني إسرائيل أن نبي الله موسى أُكرم بالكتاب الذي أعطاه وهو التوراة إرشادا وهداية ليخرجهم من الظلمات إلى النور (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص.١٥). وأما معنى اللفظي هو إخبار بإنزال التوراة على نبي الله موسى عليه السلام، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب بنو إسرائيل.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للمدح** والمدح لنبي الله موسى عليه السلام وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٣- قوله تعالى في الأية ١١: **وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا**

سياق الكلام: قال الله تعالى للإنسان أنه مخلوق بطبع القلق والعجلة. كانوا يدعوا لأنفسهم وأهلهم وأولادهم وأموالهم بالشر كما يدعوا بالخير. فلو استجاب الله دعائه عليه بالشر فهلك، لكن بفضله لا يستجيب دعائه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٢). وأما معنى اللفظي هو إخبار بطبع الإنسان، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الإنسان.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه للإنسان وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٤- قوله تعالى في الأية ١٢: **وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا**

سياق الكلام: أبرز الله الإنسان على قدرته في تعاقب واختلاف الليل والنهار وهو لتحقيق مصالح الإنسان كمثل طلب الرزق وعدد الأيام والأشهار والأعوام وغيرها من في أمور الدنيا (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٥). وأما معنى اللفظي هو إخبار بقدرة الله تعالى في اختلاف الليل والنهار، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الإنسان.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للمدح** والمدح للإله وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٥- قوله تعالى في الأية ١٥: **وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا**

سياق الكلام: أخبر الله الإنسان أنه خالق حكيم عادل بعبده، لا يعذب أحدا في الدنيا والآخرة على فعل شيء أو تركه إلا بعد إرسال الرسول لإنذارهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٩). وأما معنى اللفظي هو إخبار بلطف الله على عبده، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الإنسان.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للمدح** والمدح للإله وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦- قوله تعالى في الأية ٣١: **إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب لأهل الجاهلية، كان أهل الجاهلية يئدون البنات مخافة الفقر أو العار فنهاهم الله عن ذلك وضمن أرزاقهم (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٣). وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن القتل خطيء كبير، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب أهل الجاهلية.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه لأهل الجاهلية وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٧- قوله تعالى في الأية ٤٠: **أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للمشركين الذيين جعلوا الملائكة إناثا (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٨٨). وفي رواية أخرى، هذا الخطاب على وجه التوبيخ للعرب الذين قالوا: إن الملائكة بنات الله (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٤). وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن قولهم عن بنات الله هو شيء عظيم، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب المشركون.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو **بمعنى للرفض** والرفض يوجه للمشركين وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٨- قوله تعالى في الأية ٤١: **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للمشركين، أبان الله تعالى الحجج والمواعظ والأمثال ليذكروا بل لا يزيد هذا البيان إلا الشرك والضلال ويزيد بعدهم عن الحق (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٨٩). وأما معنى اللفظي هو إخبار بحال المشركين، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب المشركون.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه للمشركين وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٩- قوله تعالى في الأية ٤٣: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للمشركين الذين يجعلون مع الله آلهة أخرى. تنزه الله عما يقول المشركين عنه هو الذي الفرد الأحد الصمد (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٩٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن الله هو الأحد الفرد، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب المشركون.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للمدح** والمدح للإله وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

١٠- قوله تعالى في الأية٤٥-٤٦: **وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ. كان رسول الله إذا تلا القرآن على قريش، ودعاهم إلى الكتاب قالوا يهزؤون به، فنزلت هذه الآية. وفي رواية أخرى نزلت في قوم كانوا يؤذون رسول الله إذا قرأ القرآن على الناس (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٩٥). والله يجعل على قلوبهم أكنة ووقر في آذانهم لئلا يفهموا القرآن. وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن الذين لا يؤمنون بالأخرة هم محجوبون عن فهم القرآن، والمتكلم هو الله والمخاطب هو رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه إلى قوم يؤذون رسول الله وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

١١- قوله تعالى في الأية ٤٦: **وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ. نزلت هذه الآية حين دخل ملأ قريش على أبي طالب يزورونه، فدخل رسول الله فقرأ، ومر بالتوحيد، ثم قال: يا معشر قريش، قولوا: لاإله إلا الله، تملكون بها العرب، وتدين لكم العجم، فولوا (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٩٦). والمراد هم مشركون نفروا حين التوحيد تكبرا من ذكر الله تعالى. وأما معنى اللفظي هو إخبار بتكبر المشركين عن ذكر الله تعالى، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه إلى المشركين وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

١٢- قوله تعالى في الأية ٤٧: **نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ تسلية له وتهديدا للمشركين الذين يستمعون قراءة النبي ومقاصدهم الإستهزاء ليس لأجل قبول الإسترشاد وأن المشركين لا يجدون طريقا إلى الحق بسبب كبرياءهم (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٥). وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن الله عليم بما يخفى المشركون عن النبي، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للمدح** والمدح للإله وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

١٣- قوله تعالى في الأية ٤٩: **وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا**

سياق الكلام: قال المشركون للنبي ﷺ أنهم لا يؤمنون بيوم الميعاد حين يسمعون القرآن وسماع أمر البعث، فكيف يبعثون بعد الممات وصاروا عظاما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٠١). وأما معنى اللفظي أن المشركين يسئلون عن يوم البعث، والمتكلم فيها هو المشركون والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإنكار** والإنكار يوجه إلى سنة الله أي يوم البعث وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

١٤- قوله تعالى في الأية ٥٠-٥١: **قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا * أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للمشركين الذين ينكرون يوم البعث. أعلم الله لهم أنه قادر بعث وإحياء المشركين ولو كانت أجسامهم من حجارة أو حديد فالحجارة والحديد أبعد عن الحياة وأصلب الأشياء فكيف لا يقدر إعادتهم إذا كانوا عظاما ورفاتا فقط (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٠٢). وأما معنى اللفظي هو إخبار لو كان المشركون حجارة أو حديدا أو مثلهما، فالله قادر على بعثهم، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب المشركون.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي ب**معنى للإنكار** والإنكار يوجه إلى المشركين وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

١٥- قوله تعالى في الأية ٥١: **فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا**

سياق الكلام: سأل المشركون عن الذي يبعث في يوم البعث وهم يسئلون بلإستهزاء.فأجاب الله عن أسئلتهم بأنه هو خالقهم مرة أولا (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٠٢). وأما معنى اللفظي أن المشركين يسئلو ن عن الذي سيبعثهم في يوم القيامة، والمتكلم فيها هو المشركون والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإنكار** والإنكار يوجه لرسول الله في مسألة يوم البعث وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦- قوله تعالى في الأية٥١: **وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ**

سياق الكلام: سأل المشركون عن وقت البعث وهم يسئلون بلإستهزاء وهم قاصدون عن استبعاد وقوعه .فأجاب الله عن أسئلتهم بأنه يجيئ في وقت القريب (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٠٣). وأما معنى اللفظي أن المشركين يسئلون عن وقت يوم البعث، والمتكلم فيها هو المشركون والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإنكار** والإنكار في مسألة يوم البعث وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

١٧- قوله تعالى في الأية ٥٦: **قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب لذم المشركين، يأمرهم بالدعوة آلهتهم من دون الله كالأصنام والأنداد هل تستطيع رفع البلاء عنهم. روي أنه لما أصاب القحط قريشا، وشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فأنزل هذه الآية (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١١٤). وأما معنى اللفظي بأمر الدعوة للذين يعبدون من دون الله، والمتكلم فيها هو الله بوسيلة رسول الله والمخاطب المشركون.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه إلى المشركين وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

١٨- قوله تعالى في الأية ٦٠: **وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا**

سياق الكلام: قبح الله عن المشركين، جافت قلوبهم حتى لا يؤثر كل الوعيد والعذاب والآيات إلى إيمانهم ويغطون ويفجرون فجارا كبيرا، فكيف يؤمن قوم هذه حالهم بإرسال ما يقترحون من الآيات؟ (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار بإتيان الآيات من الله، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب المشركون.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه للمشركين وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

١٩- قوله تعالى في الأية ٦١: **قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا**

سياق الكلام: يسأل إبليس ربه وأمر تعالى كل الملائكة في الأرض والسماء فسجدوا إلا إبليس ويتكبر لأنه خلق من نار وخلق آدم من طين (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٢٥). وأما معنى اللفظي يسأل إبليس هل يُأمر بسجود إلى آدم، والمتكلم فيها هو إبليس والمخاطب الله تعالى.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه إلى نبي الله آدم وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢٠- قوله تعالى في الأية ٦٣: **قَالَ اذْهَبْ**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب لإبليس، فأجاز الله إليه ليضل الإنسان وأخبر الله بأن من اتبع منهم فعليه جهنم. قال القرطبي: كان الأمر في إذهب أمر للإهانة بمعنى: إجهد جهدك فقد أنظرناك (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٩). وأما معنى اللفظي هو أمر بذهاب ليضل ذرية آدم، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب إبليس.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه إلى إبليس لعنة الله وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢١- قوله تعالى في الأية ٦٤: **وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للشيطان، فأمر الله إليه بإخراج كل جنودهم ليضل الإنسان قال القرطبي: المعنى اجمع عليهم من ركبان جندك ومشاتهم، من يصيح عليهم بالدعاء إلى طاعتك والصرف عن طاعتي (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٩). وأما معنى اللفظي منها الأمر للشيطان بكل كفائته ليضل الإنسان من الصراط المستقيم لأن الله يقتضي بعباده محفوظ منه. والمتكلم فيها هو الله ولمخاطب هو الشيطان.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه إلى الشيطان وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢٢- قوله تعالى في الأية ٦٧: **وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للإنسان كان كافرا أم مؤمنا. ذكر الله تعالى بطبع الإنسان يعني كفر من نعمه، إذا أصابتهم المصيبة فنجاهم منها ثم أعرضوا بعد ذلك فلن يجدوا نصيرا إلا هو (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٣٥). وأما معنى اللفظي هو إخبار بطبع الإنسان حين ينجون عن البلاء، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الإنسان.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه للإنسان وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢٣- قوله تعالى في الأية ٧٠: **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للناس بأنهم يُفضلون على سائر المخلوقات من العقل وحسن الصورة وغيرهما والمراد بهذا هو تفضيل الجنس ليس تفضيل أفراده (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٣١). وأما معنى اللفظي هو إخبار بحال بنى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

آدم الذي يُكرم بكل الفضائل من الله، والمتكلم فيها هو الله تعالى والمخاطب الإنسان.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للمدح** والمدح يوجه للناس وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢٤- قوله تعالى في الأية ٨٣: **وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى إلى الإنسان بطبعهم وهم المتكبرون الذين يعرضون عن النعمة الله ويئسون عن الشر (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٦٢). واما معنى اللفظي هو إخبار بطبع الإنسان، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب الإنسان

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه للإنسان وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢٥- قوله تعالى في الأية ٨٥: **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي**

سياق الكلام: سأل اليهود للنبي عن الروح وقالوا لقريش: سلوه عن أصحاب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح فإن اجاب عنها او سكت فليس بنبي وإن اجاب عن بعض وسكت عن بعض فهو نبي، فبين لهم القصتين وأبهم أمر الروح وهو مبهم في التوراة (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٥٣). وهذا إجابة عن سؤالهم. وأما معنى اللفظي هو إخبار عن مسألة الروح والمتكلم فيها هو الله والمخاطب اليهود والقريش.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للرفض** والرفض يوجه لليهود والقريش وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢٦- قوله تعالى في الأية ٨٥: **وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى لليهود والقريش بأن الروح من شأن الله، يحدث بتكوينه وإيجاده وهو أمر عظيم والناس عجز عن إدراك حقيقته وليس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قدرة لهم عليه (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٦٢). وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن مسألة الروح حقيقة لا يعلمها إلا الله والناس عجز عنها، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب اليهود والقريش.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه للإنسان وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢٧- قوله تعالى في الأية ٨٨: **قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا**

سياق الكلام: نزلت هذه الآية عن الأسئلة اليهود. أخرج ابن إسحاق وابن جرير عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ سلام بن مشكم في عامة من يهود سماهم، فقالوا: كيف نتبعك وقد تركت قبلتنا؟ وإن هذا الذي جئت به، لا نراه متناسقا كما تتناسق التوراة، فأنزل علينا كتابا نعرفه، وإلا جئناك بمثل ماتأتي به (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٧١). يريد اليهود أن يأتوا بمثل القرآن، لكن لن يستطيعوا بإرادتهم. وأما معنى اللفظي هو أعلم الله لهم بأنهم لا يستطيعون أن يأتوا بمثل القرآن لأن القرآن وحي من الله، والمتكلم فيها هو الله تعالى والمخاطب اليهود.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإنكار** والإنكار يوجه لليهود وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢٨- قوله تعالى في الأية ٨٩: **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى بأحوله أهل مكة وكانوا كثير الإنكار ورد الصواب وبقاء على الكفر ولو كرر المثال والمواعظ في القرآن (الزحيلي، ٢٠٠٣،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ص. ١٧٣). وأما معنى اللفظي هو إخبار بإنكار أهل مكة، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب أهل مكة.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه للإنسان وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٢٩- قوله تعالى في الأية ٩٤: **وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى للناس بأنه لا يمنع إيمانهم بعد ظهور الحق، وعاند كفار قريش للنبي فقالوا له: أنت مثلنا، فلا يلزمنا الانقياد لك، وغفلوا عن القرآن المعجزة الذي يثبت صدقه في رسالته (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٩٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار عن الإنكار كفار قريش بسبب الرسول الذي يُرسل إليهم من جنسه، والمتكلم فيها هو الله والمخاطب كفار قريش.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإنكار** والإنكار يوجه للنبي وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٣٠- قوله تعالى في الأية ٩٨: **وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا**

سياق الكلام: كان الكفار يسأل هل يُبعثون مرة ثانية وكونهم عظاما رفاتا وهم ينكرون بيوم البعث (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٨٨). وأما معنى اللفظي هو إستفهام عن وقوع البعث، والمتكلم فيها هو الكفار والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإنكار** والإنكار إلى وقوع البعث وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣١- قوله تعالى في الأية ٩٩: **فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا**

سياق الكلام: أخبر الله المشركين بأنه خالق السموات والأرض وهو قادر أن يبعثوا مرة ثانية ولو يكونوا عظاما رفاتا، فأبى هؤلاء المشركون والمتكلم فيها الله والمخاطب المشركون، فنبههم على عظيم قدرته وهذا الإستفهام هو معنى اللفظي (الصابوني، ٢٠١٨، ٦٥٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار برد المشركين على قدرة الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه للإنسان وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٣٢- قوله تعالى في الأية ١٠٠: **قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا**

سياق الكلام: أمثل الله تعالى على طبع الإنسان هو بخيل، لو كانوا يملكون خزائن الله لبقوا قتورا بسبب خوفهم لقلة أموالهم، وهذا الخطاب يوجه للمشركين وغيرهم في عامة (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٩٢). وأما معنى اللفظي هو إخبار بطبع الإنسان، والمتكلم فيها الله والمخاطب المشركون وغيرهم.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه للمشركين وغيرهم وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٣٣- قوله تعالى في الأية ١٠١: **فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَامُوسَى مَسْحُورًا**

سياق الكلام: جاء النبي الله موسى عليه السلام بتسع آيات ولم يؤمن فرعون بها، فقال له: إني لأظنك ياموسى أن الناس سحروك وخلبوك، فصرت مختلط العقل (الزحيلي، ٢٠٠٣، ١٩٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار بظن فرعون أن نبي الله موسى مسحورا، والمتكلم في هذا الحوار هو فرعون والمخاطب نبي الله موسى عليه السلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإنكار** والإنكار يوجه لنبي الله موسى عليه السلام وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٣٤- قوله تعالى في الأية ١٠٢: **وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَافِرْعَوْنُ مَثْبُورًا**

سياق الكلام: هذا قول نبي الله موسى عليه السلام لفرعون. كان فرعون لم يؤمن وهو يعلم الصواب بأن الله رب السموات والأرض، لذلك صرف الله له عن الخير مغلوبا هالكا (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٩٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن فرعون هالك، والمتكلم فيها نبي الله موسى والمخاطب فرعون.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للإهانة** والإهانة يوجه لفرعون وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٣٥- قوله تعالى في الأية ١٠٧: **إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا**

سياق الكلام: وصف الله عن العلامة ذو علم أي علماء أهل الكتاب الصالحين هم يتضرعون وكانوا يتمسكوا بكتابهم بدون تبديل ولا تحويل، والله يوجه هذا الخطاب للمشركي قريش (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٢٠٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار بقصة ذو علم، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب مشركو مكة.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للمدح** والمدح لأهل الكتاب وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

٣٦- قوله تعالى في الأية ١١١: **وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١)**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق الكلام: الله يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ، وفي رواية أخرج ابن جريح عن مُحَمَّد بن كعب القرظي قال: إن اليهود والنصارى: قالوا اتخذ الله ولدا، وقالت العرب: لبيك لا شريك لك إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك، وقال الصابئون والمجوس، لولا أولياء الله لذل، فنزلت هذه الآية (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٢١٠). تنزه الله تعالى عن قول اليهود والنصارى والعرب وهو رد عن قولهم: عزير وعيسى والملائكة ذرية الله سبحانه ليس له شريك في ملكه ولا والد ولا مولود. وأما معنى اللفظي هو إخبار بعظيم الله، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب للنبي.

غرض الإنجازي: هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي **بمعنى للرفض** والرفض لليهود والنصارى والعرب وهو بأنواع جملة **التعبيريات**.

الخامس: الأفعال الإنجازية التوجيهيات *(directifs)*

١- قوله تعالى في الأية ٢: أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا

سياق الكلام: ينهى الله على بني إسرائيل عن أخذ وكيلا إلا هو ويأمرهم أن يفوضوا إليه أمورهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١١). وأما معنى اللفظي هو النهي عن اخذ الإله إلا هو، المتكلم هو الله والمخاطب هو بنو إسرائيل.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** بفوض الأمر إلى الله.

٢- قوله تعالى في الأية ٣: ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا

سياق الكلام: نادى الله إلى ذرية وأبناء المؤمنين الذين كانوا مع نوح في السفينة. أمرهم أن يتبعوا به وليذكروا على كل المنة التي يعطيهم. وقد نجا الله قوم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نوح من العذاب الغرق بوسيلة ركوب السفينة ويحمد الله على كل نعم الله من الطعام والشربة واللباس حتى سمي عبدا شكورا لذلك، فاقتفوا أثره، واتبعوا منهجه وسنته واقتدوا به كما أن آباءكم اقتدوا به (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٦). وقد ورد في تفسير ابن كثير أن الأية ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ تقديره يا ذرية من حملنا مع نوح وفيه معنى تنبيه على المنة. واما معنى اللفظي هو إخبار عن صفة نبي الله نوح عليه السلام، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب أبناء المؤمنين الذين مع نوح في السفينة.

غرض الإنجازي: هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بإتباع نبي نوح عليه السلام.

٣- قوله تعالى في الأية ٧: **إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا**

سياق الكلام: بطريقة التخيير، أشار الله على بني إسرائيل بفعل الخيرات فإذا يفعلون الحسنات فقد أحسنوا إليهم وبالعكس لأن الجزاء على حسب عملهم في الدنيا (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٢٥). وأما معنى اللفظي هو إخبار عن الجزاء من الأعمال التي يفعلها الإنسان، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب بنو إسرائيل.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للتخيير** بفعل الحسنات أو السيئات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- قوله تعالى في الأية ١٣: **وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ**

سياق الكلام: أخبر الله إلى الناس أنه تعالى يجعل عملهم من خير وشر ملازما لهم أمر محتوم وقضاء معلوم، وهذا لا يسبب نفي اللإختيار أو الإجبار الذي هو مناط الثواب والعقاب لأن كل إنسان مخير في اختيار ما هو خير يقتضي ثوابا حسنا وما هو شر يقتضي عقابا سيئا (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٧). وأما معنى اللفظي هو إخبار بقضاء الله تعالى، والمتكلم فيها الله والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للتخيير** عن فعل الحسنات أو السيئات.

٥- قوله تعالى في الأية ١٦: **وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى الناس عن كيفية وقوع العذاب بعد إرسال الرسل. فإذا قرب وقت إهلاك قوم، أمر الله تعالى بالخيرات والطاعات لجميع المكلفين وخاصة لمترفين لأنهم قادة وغيرهم تبع لهم. فإذا يعصون بذلك الأمر كتب عليهم العذاب جزاء لعصيانهم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٣٩). وأما معنى اللفظي هو إخبار بوقوع عذاب الله تعالى، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للتنبيه** بعذاب الله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦- قوله تعالى في الأية ١٧: **وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا**

سياق الكلام: أخبر الله للناس أنه عالم بجميع أعمالهم خيرها وشرها ويبصر كلها فإياك أن يحفظوا أفعالكم لأن الذنوب أسباب الهلاك والدمار لا غيره والله يعقب عليها (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٤٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار بقدرة الله في مسألة عباده، والمتكلم فيها الله والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للتنبيه** بأن الذنوب أسباب الدمار والهلاك .

٧- قوله تعالى في الأية ٢٣: **وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ**

سياق الكلام: خاطب الله الناس بأمر التوحيد يعني بعبادة الله وحدة (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٥٨). وأما معنى اللفظي هو نهي عن عبادة غير الله، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** بعبادة الله وحده.

٨- قوله تعالى في الأية ٢٣-٢٤: **وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**

سياق الكلام: بعد أمر الله تعالى بعبادة الله وحده ثم أمر ببر الوالدين بطريقة فعل الإحسان والدعاء لهما لأنهما سبب الوجود الأولاد وربياهم من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصغار بالحنان وللطف (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٥٨). وأما معنى اللفظي هو النهي والأمر في مسألة بر الوالدين، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الإنسان.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** ببر الوالدين.

٩- قوله تعالى في الأية ٢٥: **رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا**

سياق الكلام: أوضح الله للناس أنه يعلم ما في صدورهم من الإخلاص في الطاعة الله وعدم الإخلاص فيها (الزحيلي، ٢٠٠٣، ٦١). واحذروا بترك الإخلاص لأن الله أعلم بأحوالكم من البر أو االتهاون بالوالدين، فإذا لا يقصدون الفساد فهو تواب وغفور للراجعين والتائبين من المعصية. وأما معنى اللفظي هو إخبار بعلم الله على أحوال عباده، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بالتحذير عن ترك الإخلاص.

١٠- قوله تعالى في الأية ٢٦: **وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ**

سياق الكلام: الله يوجه هذا الخطاب للرسول ﷺ والمراد به أمته من بعده. امر الله تعالى الإنسان بإعطاء الأقارب والمساكين من الزيارة والنفقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والمساعدة وغيرها (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص.٦١). وأما معنى اللفظي هو أمر بإعطاء الأقارب، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا. وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بإعطاء الأقارب.

١١- قوله تعالى في الأية ٢٦-٢٧: **وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا * إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا**

سياق الكلام: الله يوجه هذ الخطاب للرسول ﷺ والمراد به أمته من بعده. ونزلت هذه الآية بوفق عادة العرب كانوا يجمعون الأموال بالسرقة والغارة ثم ينفقونها للتكابر والتفاخر. وأما المشركون من قريش وغيرهم هم ينفقون أموالهم ليمتنعوا الناس عن الإسلام وغيره من السيئات، فنبه الله تعالى على قبح التبذير ويمثل بأفعال الشياطين (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٦٢). وأما معنى اللفظي هو النهي عن التبذير، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا. وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بالإنفاق بدون التبذير.

١٢- قوله تعالى في الأية ٢٨: **وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا**

سياق الكلام: إن الله يوجه هذا الخطاب لرسول الله، نزلت هذه الآية حين جاء ناس من مزينة يستحملون رسول اللهﷺ فقال: لا أجد ما أحملكم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عليه، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ظنوا ذلك من غضب رسول الله، والمقصود بالرحمة يعني الفيء (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٦٥). وأما معنى اللفظي الله يأمره بأحسن القول حين يرد بالإعطائهم أي الأقارب لضيق يد، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بحسن القول.

١٣- قوله تعالى في الأية ٢٩: **وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب لرسول لله، إذ قال رسول الله لعائشة: أُنفق ما على ظهر كفي، قالت: إذن لا يبقى شيء فنزلت هذه الآية (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٥٦). أمر الله تعالى بالتوسط واللإعتدال من غير بخل ولا إسراف في الإنفاق لأن الإسراف فيه يجعل المنفق في العسر (الزحيلي،٢٠٠٣، ص. ٦٧). وأما معنى اللفظي و النهي عن البخل والإسراف في الإنفاق، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بالتوسط في الإنفاق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤- قوله تعالى في الأية ٣١: **وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب لأهل الجاهلية، كان أهل الجاهلية يئدون البنات مخافة الفقر أو العار فنهاهم الله عن ذلك وضمن أرزاقهم (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٣). وأما معنى اللفظي هو النهي عن عادتهم بقتل أولادهم، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب أهل الجاهلية.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للإقتراح** على عادة أهل الجاهلية.

١٥- قوله تعالى في الأية ٣٢: **وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا**

سياق الكلام: أنصح الله الناس بأن الزنى هو سوء سبيلا، ولفظ "ولا تقرب هذا " إذا قيل للإنسان معناه "لا تفعله" وتأكيد عن النهي بفعله (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٧٥). وأما معنى اللفظي هو النهي عن قرب الزنا، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** باجتناب ما الذي يُقرب بالزنا .

١٦- قوله تعالى في الأية ٣٤: **وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا**

سياق الكلام: خاطب الله الناس وأنصحهم عن وفاء العهد لأنه يسأل في يوم القيامة (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٧٨). وأما معنى اللفظي هو أمر بوفاء العهد، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الناس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غرض الإنجازي: هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بوفاء العهد.

١٧- قوله تعالى في الأية ٣٥: **وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا**

سياق الكلام: يخاطب الله الناس وأنصحهم عن الإيفاء في الكيل والوزن بالعدل (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٧٩). وأما معنى اللفظي هو أمر بوفاء الكيل والميزان، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بوفاء الكيل والميزان.

١٨- قوله تعالى في الأية ٣٦: **وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ**

سياق الكلام: يخاطب الله الناس وأنصحهم عن التباع بدون علم ويشمل أيضا عن نهي المشركين عن الإعتقاد في أمر الإلهية (الزحيلي، ٢٠٠٣، ٨٠). وأما معنى اللفظي هو النهي عن اتباع بدون علم، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا. وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** على التباع بعلم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٩- قوله تعالى في الأية ٣٧: **وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى الناس بقصة قارون الذي يخرج على قومه في زينته فخسفه الله تعالى بسبب تكبره فلذلك، أمر الله تعالى الناس بوسيلة الرسول على التواضع (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٨٢). وأما معنى اللفظي هو النهي عن التكبر، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** بالتوضع.

٢٠- قوله تعالى في الأية ٣٨: **كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا**

سياق الكلام: تأكد الله بان الأوامر والنواهي من الخصال القبيحة المفهومة في الآيات السابقة كلها مكروه عند الله وهذا خطاب للناس (الزحيلي، ٢٠٠٣، ٨٢). وأما معنى اللفظي منها أن الله أعلم للناس بأن كل الأمور المذكور من الأوامر والنواهي مقبوح ومكروه عند الله، والمخاطب فيها الله والمتكلم الناس.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** باجتنابها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢١- قوله تعالى في الأية ٣٩: **ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ**

سياق الكلام: أخبر الله تعالى لنبي مُحَمَّد ﷺ بأن الأمر من الأخلاق المحمودة والنهي عن الأخلاق المذمومة هو وحي يوحى من أصول الشريعة والدين، ليأمر النبي الناس به (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٨٣). وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن كل ما أوحى إلى رسول الله أصول الشريعة والدين، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** بفعل شريعة الدين.

٢٢- قوله تعالى في الأية ٣٩: **وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للأمة بواسطة الرسول ﷺ والمراد هو للتنبيه بان كل عمل وقول وذكر وفكر يجب أن يكون مبتدئا ومقترنا بالتوحيد (الزحيلي، ٢٠٠٣، ٨٣). وأما معنى اللفظي هو النهي عن جعل الإله إلا الله، والمتكلم الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للتنبيه** بأن كل عمل يقترن بالتوحيد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٣- قوله تعالى في الأية ٤٢: **قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للمشركين الذين يجعلون مع الله آلهة آخر. ولو كانت مع الله آلهة أخرى لطلبت طريقا إلى مغالبة ذي العزة ليسلبوا ملكه كما يفعل ملوك الدنيا بعضهم ببعض (الصابوني، ٢٠١٨، ص. ٦٤٤). فاعبدوه أنتم وحده، كما يعبده من تدعون من دونه، ولا حاجة لكم إلى معبود يكون واسطة بينكم وبينه فإنه لا يرضاه ذلك وقد نهى عن ذلك على ألسنة أنبيائه ورسله (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٨٩). وأما معنى اللفظي هو إخبار بحال الإله من دون الله كما يقول المشركون، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب المشركون.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** بعبادة الله وحده.

٢٤- قوله تعالى في الأية ٥٣: **وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**

سياق الكلام: أمر الله تعالى النبيﷺ بأن يبلغ عباد الله المؤمنين أن يقولو قولا حسنا. روي أن المشركين أفرطوا في إيذائهم رسول الله ﷺ فنزلت هذه الآية، وقيل شتم عمر رجل منهم فهم به فأمره الله بالعفو (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٠٦). وأما معنى اللفظي هو أمر بقول الحسن، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بقول الحسن.

٢٥- قوله تعالى في الأية ٥٤: **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا**

سياق الكلام: أوضح الله للرسول ﷺ بأنه يُرسل للتبشير والإنذار للكافرين ليس حفيظا على أعمالهم فليتلطف في دعوتهم ولا يغلظ عليهم لأن من أطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٠٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار عن حال رسول الله بأنه يرسل رسولا، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بأن رسول الله يرسل رسولا فقط.

٢٦- قوله تعالى في الأية ٥٥: **وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا**

سياق الكلام: إن الله يوجه هذا الخطاب لمحاجة اليهود وإعلامهم انه كما آتينا داوود الزبور فلا تنكروا أن يؤتى مُحَمَّد ﷺ القرآن الكريم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ١١٠). وأما معنى اللفظي هو إخبار عن إنزال كتاب الزبور، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب اليهود.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنهي** عن الإنكار القرآن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٧- قوله تعالى في الأية ٥٧: **إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا**

سياق الكلام: أخبر الله الناس بأن عذب الله مخوف ولا عاصم إلا هو فليحذروا بوقوعه (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١١٨). وأما معنى اللفظي هو إخبار بشديد العذاب الله تعالى، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب الناس.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** بالتحذير على وقوع عذاب الله تعالى.

٢٨- قوله تعالى في الأية ٥٩: **وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب لأهل مكة، أخرج أحمد والنسائي والحاكم والطبراني عن ابن عباس قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهبا، وأن ينحي عنهم الجبال، فيزرعوا، فقيل له: إن شئت أن تستأني بهم، وإن شئت نؤتهم الذي سألوا، فإن كفروا أهلكوا، كما أهلكت من قبلهم، قال: بل أستأني بهم، فنزل هذه الآية (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١١٥). وأما معنى اللفظي هو إخبار عن إتيان الآيات، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب أهل مكة.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** أن لا يقترحوا الخوارق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٩- قوله تعالى في الأية ٦٠: **وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ، أخبر الله بأنه أحاط أهل مكة ويعصمه من الناس. ويأمر بذكره إذ أوحى الله إليه بأنه قادر على مخلوقاته وعصمه الله من أعداء قريش (الزحيلي، ٢٠٠٣، ١١٩). وأما معنى اللفظي هو إخبار بأن الله قادر ومحيط على مخلوقاته علما، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** بذكر الله وهو محيط بالناس علما.

٣٠- قوله تعالى في الأية ٦١: **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ**

سياق الكلام: الخطاب يوجه للرسول وهو يأمرهم بذكر الناس عن قصة عداوة إبليس وذريته. تشابهت قصة محنة آدم عليه السلام وإبليس ومحنة النبي ﷺ والمشركين حين نازعوا في نبوته وكذبوا بالإسراء وشجرة الزقوم (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٢٥). وأما معنى اللفظي هو إخبار بقصة نبي آدم وإبليس، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** أن يذكر رسول الله للناس عداوة إبليس لآدم وذريته.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣١- قوله تعالى في الأية ٦٢: **قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ**

سياق الكلام:سأل إبليس ربه بإخبار فضلاء آدم منه. يظن بأنه خيرا منه بسبب عنصر الخلق، خلق من نار وخلق آدم من طين. وفي الحقيقة، إن العناصر كلها من جنس واحد، أوجدها الله وإن الطين أنفع من النار (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٢٥). وأما معنى اللفظي هو إستفهام إبليس عن النبي آدم، والمتكلم فيها إبليس والمخاطب أالله تعالى.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للطلب** بإخبار عن فضلاء نبي.

٣٢- قوله تعالى في الأية ٧٩: **وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ**

سياق الكلام: أمر الله تعالى للنبي بقيام الليل متهجدا وقراءة القرآن مأمور لأنهما زيادة وتطوعا لله (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٥٧). وأما معنى اللفظي هو أمر بقيام الليل، والمتكلم فيها هو الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه قطعة الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للنصح** بقيام الليل.

٣٣- قوله تعالى في الأية ٨٠: **وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا**

سياق الكلام: أمر الله الرسول بهجرة إلى المدينة فأنزل الله هذه الآية. والمعنى عن ذلك الدعاء هو طلب إلى الله وهو الطلب من الأدنى إلى الأعلى،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من مدخل ومخرج مرضي حسن في الدنيا والآخرة، وهذا يشمل كل دخول وخروج كإدخاله المدينة مهاجرا ومكة فاتحا وفي القبر مغفورا له آمنا وإخراجه من مكة مهاجرا وإخراجه من القبر للبعث مطمئنا موصوفا بالصدق (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٦٥). وأما معنى اللفظي هو الدعاء، والمتكلم فيها رسول الله والمخاطب الله تعالى.

غرض الإنجازي: هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للطلب** مدخل ومخرج صدقين والسلطة.

٣٤- قوله تعالى في الأية ٩٠: **وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا**

سياق الكلام: هذا الخطاب هو قول زعماء المكة وهم عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو سفيان بن حرب وأبو جهل بن هشام والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وأمية بن خلف وأبو البختري للنبي ﷺ (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ١٧٨). طلبوا عنه بإتيان الآيات كما اقترحوا ولولا لن يؤمنوا بالنبي. وأما معنى اللفظي هو إخبار بقول زعماء المكة أنهم لن يؤمنوا إلا بإتيان المعجزة، والمتكلم فيها زعماء المكة والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للإقتراح** بإتيان المعجزة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣٥- قوله تعالى في الأية ١٠٦: **وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا**

سياق الكلام: يوجه هذا الخطاب للنبي ﷺ ومعناه هو أمر له بقراءة القرآن مهلا وعلمه ليتدبر الناس منه . وأما مدة إنزاله في ثلاث وعشرين سنة منجما (الزحيلي، ٢٠٠٣، ص. ٢٠٢). وأما معنى اللفظي هو إخبار عن إنزال القرآن منجما، والمتكلم فيها الله تعالى والمخاطب رسول الله.

غرض الإنجازي: هذه الأية هي الأفعال الكلامية بفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة **التوجيهيات** لأن هذا الكلام يغرض لمحاولة المتكلم إلى المخاطب أن يفعل شيئا معينا.وكان الأمر يبدأ بالتلميح وينتهي بالتصريح بإلزام والإستعلاء وهو **بمعنى للأمر** بقراءة القرآن مهلا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع

الخلاصة والإقتراحات

أ. الخلاصة

يختص موضوع هذا البحث عن الأفعال الإنجازية عند نظرية سيرل في سورة الإسراء. الأفعال الإنجازية هي نوعة من أنواع الأفعال الكلامية وتعد مركزية الأفعال. فيها تبحث عن المعنى أو الغرض الإنجازي الذي يُنظر بحسب الجوانب الخارجي من اللفظ الكلام. وينقسمها سيرل إلى خمسة أنواع وهي الإخباريات والإعلانيات والإلتزاميات والتعبيرات والتوجيهيات

وبعد عرض البيانات وتحليلها حصلت الباحثة النتيجة كالتالي:

١- بأن في سورة الإسراء التي تكوّن ١١١ آيات فيها تضمنت ١٢٧ الأفعال الإنجازية من أنواع الإخباريات والإعلانيات والإلتزاميات والتعبيريات والتوجيهيات.

٢- والأفعال الإنجازية من أنواع الإخباريات في سورة الإسراء تكوّن فيها ٩ خطاب التي تتضمن في ٨ آيات وهي ٥ بمعنى للإخبار، ٣ بمعنى للإرشاد، ١ بمعنى للدلالة. وأما من أنواع الإعلانيات تكوّن فيها ١٦ خطاب التي تتضمن في ١٦ آيات وهي ١٢ بمعنى للتقرير، ٤ بمعنى للإعلان. وأما من أنواع الإلتزاميات تكوّن فيها ٣١ خطاب التي تتضمن في ٢٩ آيات وهي ١٤ بمعنى للوعد، ١٥ بمعنى للوعيد، ٢ بمعنى للقسم. وأما من أنواع التعبيريات تكوّن فيها ٣٦ خطاب التي تتضمن في ٣٤ آيات وهي ٨ بمعنى للمدح، ١٧ بمعنى للإهانة، ٣ بمعنى للرفض، ٨ بمعنى للإنكار. وأما من أنواع التوجيهيات تكوّن فيها ٣٥ خطاب التي تتضمن في ٣٤ آيات وهي ١٠ بمعنى للأمر، ١٥ بمعنى للنصح، ٢ بمعنى للتخيير، ٣ بمعنى للتنبيه، ٢ بمعنى للإقتراح، ١ بمعنى للنهي، ٢ بمعنى للطلب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. الإقتراحات

قد انتهى هذا البحث الجامعي بتحت العنوان "الأفعال الإنجازية في سورة الإسراء دراسة تحليلية تداولية عند نظرية سيرل" ويكون بعيد عن الكمال وفيه النقصان. لذلك ترجو الباحثة على الباحثين المتقدمين أن يستمروا هذا البحث الجامعي من الدراسات في سورة الأخرى من القرآن الكريم التي تتعلق بأفعال الكلامية في علم التداولية. وينبغي على الباحثين أن يتعمقوا في هذه الدراسة من ناحية أخرى لتوسيع دراسة هذا المجال ويحصلوا معلومات الحديثة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

القرآن الكريم

ب. المراجع العربية

الصرّاف، علي مُحَمَّد حجي. (٢٠١٠). *الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي*. القاهرة: مكتبة الآداب.

آن، ربول. (٢٠٠٣). *التداولية اليوم علم جديدفي التواصل*، (ط ١). بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

بوجادي، خليفة. (٢٠٠٩). *في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم*، (ط ١). الجزائر: بيت الحكمة للنشر والتوزيع.

بوخشة، خديجة. (د.ت). *محاضرات في اللسانيات التداولية*. مستوى السنة الثالثة ل م د.

جاد الكريم، عبد الله. (٢٠١٤). *التداولية في الدراسات النحوية*. القاهرة: مكتبة الآداب.

الصابوني، الشيخ مُحَمَّد علي. (٢٠١٨). *صفوة التفاسير*. لبنان: المكتبة العصرية.

الزحيلي، وهبة. (٢٠٠٩). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثامن. دمشق: دار الفكر.

دار التقوى، (٢٠٠٤). *القرآن الكريم وبهامشه تفسير الجلالين مخيلا بأسباب النزول*. الأزهر: مجمع البحوث اللإسلامية.

قنديلجي، عامر إبراهيم. (٢٠٠٨). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإكترونية*. الأردن: دار اليا زوري.

عكاشة، محمود. (٢٠١٣). *النظرية البرجماتية اللسانية (التداولية) دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ*. القاهرة: مكتبة الآداب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عليان، ربحي مصطفى، عثمان مُحَمَّد غنيم. (٢٠٠٠). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عدس، عبدالرحمن، زرقان عبيدات، كايد عبد الحق. (٢٠٠٥). *البحث العلمي مفهومه أداوته أساليبه*. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

بحر الدين، أوريل. (٢٠٠٩). *فقه اللغة العربية مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة*. مالانج: Uin Malang Press.

صحراوي، مسعودي. (٢٠٠٥). *التداولية عند علماء العرب*، (ط ١). بيروت: دار الطلعية للطباعة والنشر.

ريني، مريم جيهي. (٢٠١٧). *أفعال الكلام في سورة القصص في القرآن الكريم (دراسة تحليلية تداولية)*. البحث الجامعي غير منشورة. جوكجاكرتا: كلية الآداب والعلوم الثقافة بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا.

إحساني، فاتح. (٢٠١٦). *الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري (دراسة تحليلية تداولية)*. البحث الجامعي غير منشورة. مالانج: كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الحسنة، حكمة. (٢٠١٦). *جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية تداولية)*. البحث الجامعي غير منشورة. مالانج: كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

قدور، خلوفي. (٢٠١٤). *مستويات الأفعال الكلامية في الخطاب القرآني سورة الكهف أنموذجا*. البحث العلمي غير منشورة. كلية الآداب واللغات والفنون جامعة وهيرن.

اليزيد، بهلول. (٢٠١٦). *التداولية عند علماء الأصول*. مذكرة. الديمقراطية: كلية الآداب واللغات جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. المراجع الأجنبية

Chaer, Abdul. (2012). *Linguistik Umum.* Jakarta: Rineka Cipta.

Darma, Yoce Aliah. (2014). *Analisis Wacana Kritis*. Bandung: PT Refika Aditama.

Gawen, Alexander Bala (2017). *Pembelajaran Pragmatik.* Yogyakarta: Penerbit Ombak.

J. Moleong, Lexy. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Muhammad. (2011). *Metode Penelitian Bahasa.* Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.

Rusminto, Eko Nurlaksana. (2015). *Analisis Wacana Kajian Teoritis dan Praktis*. Yogyakarta: Graha Ilmu.

Wathoni, Nurul. (2016). *Kalimat Deklaratif dalam Al-Qur'an Surah Al-Hadid: Analisis Tindak Tutur.* Tesis tidak diterbitkan. Yogyakarta: Program Studi Agama dan Filsafat Konsentrasi Ilmu Bahasa Arab Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga.

Wijana, Dewa Putu, Muhammad Rohmadi. (2011). *Analisis Wacana Pragmatik Kajian Teori dan Analisis.* Surakarta: Yuma Pustaka.

Yule, George. (2006). *Pragmatik.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Zed, Mestika. (2008). *Metode Penelitian Kepustakaan.* Jakarta: Yayasan Obor Indonesia. Dikutip pada 16 Februari 2019 dari https://books.google.co.id/books?id=iIV8zwHnGo0C&printsec=frontcover&hl=id#v=onepage&q&f=false.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية

عائشة داعية الفصاحة، ولدت في ماكيتان تاريخ ١١ أبريل ١٩٩٧ م. تخرجت في المدرسة الإبتدائية الفتح في ماكيتان سنة ٢٠٠٩ م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الفتح في ماكيتان وتخرجت سنة ٢٠١٢ م، ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية والى صاعا وتخرجت سنة ٢٠١٥ م، ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG